

2022

The Indonesian National Zakat Board (BAZNAS): Islamic Economic Evaluation

Ria Tohawi
riaagustinatohawi@gmail.com

Ahmad Al-Saad
shaikh_as2000@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

Recommended Citation

Tohawi, Ria and Al-Saad, Ahmad (2022) "The Indonesian National Zakat Board (BAZNAS): Islamic Economic Evaluation," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 1, Article 23.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/23>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

هيئة الزكاة الوطنية الأندونيسية (بازناس): تقييم إقتصادي إسلامي

ريا أغوستينا طحاوي* وأحمد محمد السعد**

تاريخ الاستلام 2020/9/6

تاريخ القبول 2020/11/9

ملخص

هدفت هذه الدراسة الي بيان الواقع الميداني والتشريعي للزكاة ومؤسستها في اندونيسية وفي هذه الحالة هيئة الزكاة الوطنية (بازناس)، وبيان عن الهيكل التنظيمي للهيئة ونظامها الداخلي وبيان مدى موافقة وامتنال الواقع التشريعي المعمول لأنشطة الهيئة مع الأصول الشرعية، وتقييم عن كفاءتها في الجباية والتوزيع، بالإضافة الى الكشف عن المشكلات التي تواجهها الهيئة ومحاولة إيجاد الحلول لها، وتميزت الدراسة في انها تبحث عن مؤشر الزكاة الوطني كأداة للتقييم وأداء الزكاة في أندونيسية على مستوي الكل بجميع أنحاء الدولة ولم تختص بفروع المعين.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج منها: وجود القصور والفجوة بين إجمالي حصيلة الزكاة التي يمكن تحصيلها وحصيلة الزكاة التي تم تحصيلها فعليا، وضعف الوعي المزكي في أداء واجباته، وذلك بناءً على ضعف الدعم الحكومي لمؤسسات الزكاة سواء كانت الدعم في شكل القوانين أو دعم في شكل تخصيص الميزانية الحكومية لتتحمل تكاليف الهيئة في القيام بوظائفها، وضعف ثقة الجمهور لدي الهيئة وذلك بناء على ضعف الكوادر البشرية لدي مؤسسات الزكاة في القيام بوظائفهم ولم يظهر آثار الزكاة على رفاهية المستحق على الوجه الملموس، فينبغي للهيئة تحسين إدارتها في الجباية وتوزيع الزكاة وتنويع آليات دفع الزكاة من ناحية وتنويع برامج التوزيع من ناحية أخرى وكذلك تحسين الاستراتيجية وذلك من اجل تفعيل الزكاة وتأثيرها على المستحقين، بالإضافة الى تحسين نظام قوائمات / قائمة البيانات، والتوعية عن الآداة للتقييم أداء الزكاة حتي تتمكن من خلالها معرفة كفاءة الهيئة في الجباية والتوزيع وتصحيح الحالات السيئة في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: هيئة الزكاة الوطنية الأندونيسية (BAZNAS)، مؤشر الزكاة الوطني (IZN).

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2022.

Email: riaagustinatohawi@gmail.com

* طالب دكتوراه، قسم الاقتصاد ومصارف اسلامية، جامعة اليرموك، الأردن.

Email: shaikh_as2000@yahoo.com

* استاذ دكتور، قسم الاقتصاد ومصارف اسلامية، جامعة اليرموك ، الأردن.

The Indonesian National Zakat Board (BAZNAS): Islamic Economic Evaluation

Ria A. Tohawi, *PhD Student, Department of Economics and Islamic Banks, Yarmouk University, Jordan.*

Ahmad A. Al-Saad, *Prof., Department of Economics and Islamic Banks, Yarmouk University, Jordan.*

Abstract

This study aimed to analyze the regulations and field reality of Zakat in Indonesia along with the foundation in charge of this which is the National Zakat Authority (Baznas). This paper examines Baznas structure of authority, its chain of command, the system in which it operates on, its regulations and programs in context of the Sharia Law and Indonesia's Law. This paper studies the effectivity of compilation and distribution of Zakat, in addition addressing the problems that occur within the foundation and try find the appropriate solution to these problems. This study is distinguished by addressing the national zakat index of Indonesia as a tool to evaluate the efficiency and performance of Indonesia's zakat system at every sector and every scope of territory.

The result of this study including: the existence of deficiencies and wide gaps between the total potential amount of Zakat and the actual amount collected by the Zakat foundation. This is a consequence of the lack of Zakat awareness within the organization and the Baznas inability to reach its fullest potential due to the lack of monetary and regulatory support from government thus leading to the shortage of its employee's prosperity and the lack of public confidence in the authority based on the weakness of the human cadres of the institution. These problems lead to loss of confidence of Indonesian people to the institution. Accordingly, the people in charge should improve the compilation management and distribution of Zakat including but not limited to: facilitate varieties of payment methods, develop varieties of zakat distribution programs with strategy aimed to reach those who need them most. In addition, the institution needs to better its administration and information as a tool to assess the efficiency of Indonesian Zakat system in Collection, distribution and reaching the poorest part of society and correction of bad conditions in society.

المقدمة

تحتل الزكاة في الإسلام مكانة رفيعة ومنزلة سامية، فهي ركن من أركانه الأساسية، وهي تشكل أهم دعامة من الدعائم الإسلام الاقتصادية الكبرى للمجتمع، وقدرها الله تعالى لعباده لحكم وأهداف سامية، من أهمها ما ورد فيه قوله تعالى: خذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (التوبة: 103).

وتمثل الزكاة تشريعاً منظماً يسهم الي حد كبير في الضمان الاجتماعي بشكل شامل، ووسيلة من وسائله الناجحة لتحقيق التكافل الاجتماعي بين أفرادها، فالزكاة في الإسلام عبادة فردية ونظام اجتماعي في آن واحد، وهي كنظام يحتاج تنفيذه إلى موظفين يقومون بجبايتها من الأغنياء، وتوزيعها في مصارفها الشرعية، وهؤلاء هم العاملون عليها الذي ورد ذكرهم في قوله تعالى: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (التوبة: 60) فالآية الكريمة جعلت العاملين عليها من ضمن الأصناف المستحقة للزكاة، بمعنى أن أجور عملهم تصرف لهم من حصيلة أموال الزكاة، وليس من قبل صاحب المال أو أي جهة أخرى.

ويدور المحور الرئيس لهذه الدراسة حول الهيئة الزكاة الوطنية (بازناس) كونها المؤسسة الوحيدة التي فوض إليها أن تتولى عملية الإدارة والتنظيم لجميع المؤسسات الزكوية في إندونيسية، بأمر مباشر من رئيس الجمهورية الأندونيسية وتقوم الهيئة بعملية الجباية، والتوزيع، وإدارة الأموال الزكاة في أندونيسية، ولأهمية هذه الهيئة كونها المنظم والمشغل بجمع الزكاة وتوزيعها في آن واحد، فرأيت أن أقوم بدراسة هذه الهيئة وتقييم عملها من منظور اقتصادي إسلامي.

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة في وجوع الفجوة بين مقدار الزكاة الواجب تحصيله حتى عام 2016م هو 217 ترليون روبية، وما ثبت تحصيله هو 3,7 ترليون تقريباً. مما يتضح من وجود قصور في عملية التحصيل، ويترتب على هذا ضياع كثير من أموال الزكاة دون أن تصل إلى مستحقيها، حيث فوض رئيس الجمهورية الإندونيسية بازناس في هذا المجال، وحتى نقيس كفاءة هذه الهيئة، ستقوم الباحثة بهذه الدراسة، وينبني على هذا طرح السؤال الرئيس التالي:

س- ما التقييم الفقهي والإقتصادي لهيئة الزكاة الوطنية الأندونيسية (بازناس)؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- 1- هيئة الزكاة الوطنية (بازناس = BAZNAS) وهي كلمة مختصرة من Badan Amil Zakat Nasional ويطلق عليها باللغة العربية "هيئة الزكاة الوطنية". وهي تعد المؤسسة الرسمية الوحيدة التي أسستها الحكومة بقرار من رئيس الجمهورية الأندونيسية رقم 8 سنة 2001م، وتهدف إلى تخطيط عملية تحصيل وتوزيع وتنمية الزكاة والصدقات وإدارتها ومراقبة عملها بالإضافة إلى تحمل المسؤولية التنظيمية على المستوى الوطني.
- 2- مؤسسة عامل الزكاة (اللاز = LAZ) وهي كلمة مختصرة من Lembaga Amil Zakat ويطلق عليها باللغة العربية "مؤسسة عامل الزكاة الخاصة" وهي المؤسسة التي شكلتها المجتمع أو الفرد أو المؤسسة عامل الزكاة الخاصة وتهدف علي مساعدة جباية الزكاة والتوزيع والإدارة الزكاة سواء كانت علي المستوي الوطني أو المحلي أو الإقليمي.
- 3- (UPZ) عبارة عن وحدة الجمع الزكاة التي أنشأت في الوزارات والشركات التجارية تابعة للحكومة والشركات التجارية مملوكة ملكا خاصا وجميع فروع الهيئة في السفارات الأندونيسية خارج البلاد.
- 4- IZN (إزن): وهي كلمة مختصرة من Indeks Zakat Nasional ويطلق عليها باللغة العربية "مؤشر الزكاة الوطني". وهي عبارة عن أداة تقييم أداء الزكاة وتأثيرها على مستوى رفاهية المجتمع، وهو مقياس لفعالية الزكاة في المجتمع.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة عماد بركات (1990م)، بعنوان: "إستثمار أموال الزكاة في الإقتصاد الإسلامي"¹. هدفت هذه الدراسة الي إيضاح نظام الزكاة، وتوصف الزكاة كأداة أساسية تباشر دورها التنموي لأنها تؤمن موردا دائما وثابتا ووافر الحويلة، وان جباية الزكاة هي من واجبات الدولة المسلمة، وخلصت الدراسة الى جواز إستثمار أموال الزكاة للتحقيق مصلحة مستحقيها مع مراعاة الضوابط الشرعية.
- 2- دراسة فرحان (2008م) بعنوان: "مؤسسات الزكاة وتقييم دورها الاقتصادي: دراسة تطبيقية للفترة من 2000م -2006م"². هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع مؤسسات الزكاة في الدول الإسلامية، وتطويره، بما يضمن تعزيز دورها الاقتصادي، وخلصت الدراسة الى النتائج ان هناك قصور في البنية التشريعية والتنظيمية لمؤسسات الزكاة محل الدراسة يسهم في إضعاف أداء تلك المؤسسات، وبالتالي في تدني كفاءتها في مجالي التحصيل والإنفاق.
- 3- دراسة محمد بن سالم اليافعي (2012م -2013م)، بعنوان: "نحو صندوق خليجي للزكاة المعوقات والحلول تقدير إقتصادي إسلامي"³. هدفت الدراسة الى بيان التأصيل الشرعي لجباية الزكاة وتوزيها ودراسة وضع صناديق الزكاة في دول مجلس التعاون الخليجي وتشخيص مواطن ضعفها وسبب غياب جاه الحاكم وهيئته عن تلك الصناديق. وخلصت

6- دراسة هديني فرحة النساء (2017م)، بعنوان: "تحليل أداء الهيئة الزكاة الوطنية فرع محافظة البندوغ بالإستخدام المؤشر الزكاة الوطني"⁶، تهدف الدراسة الي تقييم أداء إدارة الزكاة التي تشمل على اسهامات جهات متعددة منها الحكومة وافراد المجتمع والمؤسسات المعنية في الزكاة وأثرها في تنمية وإعانة المستحقين بمحافظة البندوغ، وخلصت الدراسة الى النتيجة على ان تأدية إدارة الزكاة في البندوغ ليس جيدة حيث قدر نسبة مؤشرها 0,355.

تتبع الدراسة المنهج الاستقرائي ليحيط بماهية موضوع الدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض الواقع التشريعي والتنظيمي لهيئة الزكاة الوطنية، وتقييم كفاءة الهيئة وتقدير حجم دورها الإقتصادي، وتحليل البيانات اللازمة للدراسة، وتعتمد الدراسة على قوانين الدولة، وتعليمات رئيس الجمهورية الأندونيسية، وفتاوي مجلس علماء أندونيسيا ووالنظام الداخلي للهيئة.

6

المبحث الأول: نشأة بازناس تاريخيا، قانونيا، واقعيا ودورها عالميا

المطلب الأول - ماهية هيئة الزكاة الوطنية (بازناس)

هيئة الزكاة الوطنية (بازناس)⁷ هي الهيئة الرسمية والوحيدة التي أنشأتها الحكومة بموجب قرار رئيس الجمهورية الأندونيسية رقم 8 لسنة 2001م، وذلك لتحقيق وظائف ومهام جباية وتوزيع الزكاة والإنفاق والصدقة على المستوى الوطني، وتم إصدار قانون رقم 23 لسنة 2011م، بشأن إدارة الزكاة، وهذا القانون يعزز دور بازناس كمؤسسة مخولة لإدارة الزكاة على الصعيد الوطني. وهي مؤسسة حكومية مستقلة شبه رسمية، ومسؤولة أمام رئيس الجمهورية الأندونيسية من خلال وزير الشؤون الدينية، وبالتالي فإن بازناس نيابة عن الحكومة والمسؤولة عن الإشراف على إدارة الزكاة التي تقوم على أساس: الشريعة الإسلامية، والثقة، والنفعية، والعدالة، والتطبيق القانوني، والتكامل، والمساءلة، وتهدف الهيئة إلى أن تكون إدارتها أفضل إدارة للزكاة وتحصل أكثر ثقة في أنحاء العالم، ولها مهام عديدة منها التنسيق بين المؤسسات الزكوية لتحقيق الأهداف الوطنية وتطوير وسائل إدارة الزكاة وتوسيع دوائر توزيع الزكاة ومنافعها وبالتالي المساهمة في التخفيف من حدة الفقر، وتحسين رفاهية المجتمع، وزيادة المساواة الاجتماعية.

المطلب الثاني - نشأة هيئة الزكاة الوطنية (بازناس) تاريخيا

منذ دخول الإسلام إلى إندونيسيا في بداية قرن السابع المسيحي⁸، كانت الزكاة تعتبر أحد مصادر التمويل لنشر التعاليم الإسلامية وكذلك التمويل في نضال الشعب الإندونيسي لمواجهة الاستعمار الهولندي، والمكان الذي يتم استخدامه لحفظ وإدارة أموال الزكاة كان المساجد، أو المصليات. وحققوا عدد من السلاطين سلطانياتهم بدعم التمويل الداخلي (الزكاة) من المسلمين أنفسهم، مثل، السلطنة في آتشيه⁹، وسلطنة غرب سومطرة، وبانتن، وماتارام، وديماك، وغوا وتيرنات، وهذا دليل نجاح السلطنات في الاستفادة من المصادر المالية والاقتصادية من خلال تحسين نوعية الاقتصاد القومي لدى المجتمع، عن طريق تنظيم الموارد المالية الإسلامية مثل الزكاة، والحفاظ على الأوقاف والوصايا والتبرعات والصدقات.

وفي بداية الفترة الاستعمارية، لم تتدخل الحكومة الهولندية في شؤون الموارد المالية الإسلامية ولكنهم عندما رأوا مدى ضخامة مصادر التمويل الإسلامي التي تمت إدارتها بشكل عام في المساجد لمواجهة الحرب ضد الاستعمار¹⁰، مثل مصدر التمويل حرب آتشيه (1873م - 1903م) في 4 أغسطس 1893م، كما استخدم المستعمر الهولندي حريهم من حصيلة الضرائب¹¹، وبذل المستعمر الهولندي جهده لتنظيم الموارد المالية الإسلامية وأصدرت حكومة الهولندية قانون Bijblad رقم 1892م الذي احتوى على سياسة الحكومة للإشراف على تنفيذ

الزكاة التي قام بها رئيس القوم أو نائبه بناء على مأخذه الهولندي لغرض تقليل قوة دور الزكاة عند المجتمع¹². ووقعت كثير من الانحرافات في استخدام أموال المسلمين من قبل الحكومة الهولندية، وبعد الفترات طويلة ظهور حركة الزكاة من قبل الرؤساء الأربعة بعد سوهارتو، وأصدر القانون رقم 38 لسنة 1999م في شأن إدارة الزكاة، وأصدر التعليمات رقم 8 لعام 2001م بشأن هيئة الزكاة الوطنية، وقام عدد براميج الزكاة، كل هذه المؤشرات الإيجابية كانت بسبب الوعي على تنفيذ الأوامر الدينية بين المسلمين وظهور تطورات متقدمة لدى المجتمع، واستمر تطوير القوانين الزكاة الى عصرنا اليوم كما لعبت دورها عالمياً من خلال مشاركتها في منتديات الزكاة على المستوي العالمي¹³.

وينعكس دور إندونيسيا في مسارها عالمياً من خلال مشاركتها في World Zakat Forum (WZF) أي منتدى الزكاة العالمي في عام 2010م كمنتدى مهم لإظهار دور الزكاة عالمياً. وإن تأسيس منتدى الزكاة العالمي هو شكل من أشكال الوعي في تنظيم ومناقشة مسائل وقضايا الزكاة العالمية بشكل مؤسسي من خلال اجتماع مؤسسات الزكاة العالمية في أن واحد بهدف ممارسة التخطيط والتطوير العالمي للزكاة، وبوجود المنتدى العالمي للزكاة فإن هيئات الزكاة تكون قادرة على الاستفادة من هذه الملتقيات في صياغة حلول فعالة للعديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية للناس من خلال أدوات الزكاة، ولمناقشة آليات التعاون في ممارسة الزكاة المتعلقة بالقضايا الدبلوماسية وغيرها من القضايا ذات الصلة¹⁴.

المطلب الثالث - التشريعات وهيكل التنظيمي لهيئة الزكاة الوطنية (بازناس)

إن نظام الزكاة في الأندونيسية حسب تصنيف النظام الزكاة العالم الإسلامي داخل تحت نموذج إدارة الزكاة الجزئي، حيث تمتلك الدولة بالفعل أساساً قانونياً أو قواعد رسمية تحكم الزكاة، لكنها لم تجعل الزكاة واجباً يجب على المواطنين الوفاء به بموجب قانون الدولة، يركز هذا النموذج على الجوانب المؤسسية ونظام إدارة الزكاة، ولا تزال الزكاة أداة طوعية، حيث لا توجد أية عقوبات للممتنعين عن أداء الزكاة، رغم أن هذا النموذج ليس مثالياً بعد، ولكن من حيث إدارة الزكاة والنظام المؤسسي، يمكن تحسين جودتها، وهو المفعل في أندونيسيا، ومن بين القوانين السارية المفعولة لإدارة الزكاة ما يلي؛ 8 القوانين متعلقة بإدارة الزكاة، 22 التشريعات متعلقة بهيئة الزكاة الوطنية، 6 القوانين متعلقة ببازناس الإقليمي والمناطق/ المدن، 3 القوانين متعلقة بمؤسسة إدارة الزكاة الخاصة المنشأة من قبل المجتمع، 4 القوانين متعلقة بوحدة جباية الزكاة، 6 القوانين متعلقة تنظم العلاقة بين الزكاة والضريبة، وقرار المحكمة الدستورية رقم 86 / PUU-X / 2012 بشأن طلب بعض المؤسسات الخاصة على اختبار القانون رقم 23 لسنة

2011م بشأن إدارة الزكاة، و9 التشريعات من قبل هيئة فتاوي مجلس علماء الأندونيسية متعلقة بإدارة الزكاة¹⁵.

فقد نظم فيها نواحي المتعددة في إدارة الزكاة إلا أن الحكم أدائها لا زال طوعيا ليس إجباريا فلا بد للهيئة بذل جهدها لإغراء الأرباب الأموال في إخراج زكاتهم وتحسين أدائها في جميع النواحي سواء كانت في تصيغ الهيكل التنظيمي للهيئة ونظامها الداخلي أو في تحديد مهام لكل الجهات المشرفة ذو المسؤولية في إدارة الزكاة بما في ذلك الفئة من المجتمع الذي يقوم بدور الإشراف والرقابة على إدارة الزكاة التي تقوم بها المؤسسات الزكوية.

وحسب القانون رقم 23 لعام 2011م واللائحة الحكومية رقم 14 لعام 2014م¹⁶ أن السلطة الرئيسية في تنفيذ إدارة الزكاة في إندونيسيا هي الحكومة من خلال وزارة شؤون الدينية، فتشكيل بازناس كمنفذ لسلطة إدارة الزكاة على المستوى الوطني في إندونيسيا من قبل وزارة الشؤون الدينية، بينما تعيين أعضاء بازناس المركزي يتم من قبل رئيس جمهورية إندونيسيا وبموافقة مجلس النواب لجمهورية إندونيسيا. أما انشاؤها على المستوى الإقليمي يكون القرار من رئيس المنطقة بناء على توصية رئيس مكتب وزارة الشؤون الدينية الإقليمية، كذلك الأمر في تشكيل بازناس المناطق / المدن، ويتكون أعضاء بازناس من الرئيس ونائب الرئيس وتسعة أعضاء، ثلاثة منهم وكيل من وزارة الشؤون الدينية ووزارة الداخلية ووزارة المالية، وستة آخرين من عناصر المجتمع، وأن مدة عضوية عضو بازناس صالحة لمدة (خمس) سنوات، وقد نص القانون على أن الحكومة (التي يقوم بها وزير الشؤون الدينية) والحكومة (التي يقوم بها الرئيس الإقليمي أو المحافظ) لها وظيفتان، وهما التوجيه والإشراف، والتسهيل والتوعية والتعليم، بما يعني هذا الإشراف في شكل تخصيص ميزانية الدولة من قبل وزير الشؤون الدينية، وميزانية الإقليمية من قبل الحاكم أو المحافظ في توفير المصروفات من بينها أسس وأدوات (مرافق) الأنشطة المكتبية، بالإضافة إلى تحمل التكاليف أنشطة التوعية بجميع وسائلها وتكاليف برامج الجباية والتوزيع، ونص القانون نظام الاستقالة لأعضاء الهيئة، إجراءات تقديم التقارير والمساءلة، عقوبات الإدارية لمؤسسات الزكاة إذا التعدي في أداء وظيفتها.

المطلب الرابع - واقع هيئة الزكاة الوطنية (بازناس) وإنجازاتها

أندونيسيا دولة أكبر سكانها المسلمين في العالم تصل إلى 207.2 مليون شخص أو 87.18% من إجمالي السكان ولديها إمكانية الزكاة العظيمة، وتطورت الزكاة تطوراً سريعاً، خاصة في الفترة الأخيرة، إلا أن نمو الزكاة لا زال بعيداً جداً مقارنة عن ما يمكن تحصيله فعلياً. وقد رت الدراسة المركز الدراسة الإستراتيجية للهيئة الزكاة الوطنية عام 2019م على أن حجم الزكاة المحتملة في إندونيسيا في عام 2019م تصل إلى 233,8 تريليون روبية¹⁷. تحصل هذا التقدير

من دراسة عن المؤشر خريطة إمكانية الزكاة التي تشمل على إمكانية حصيلة الزكاة من مصادر مختلفة، منها زكاة الدخل هو القطاع الذي يحتوي على أعلى قيمة محتملة للزكاة بقيمة 139.07 تريليون روبية، تليها زكاة النقد البالغة 58.76 تريليون روبية، والزكاة الزراعية بقيمة 19.79 تريليون روبية، وزكاة ثروة الحيوانية بقيمة 9,51 تريليون روبية ونسبة أدنى من زكاة الشركات التجارية بقيمة 6,71 تريليون روبية، وهذه الإمكانيات لم يثبت تحقيقها فعلياً وثبت أن إجمالي حصيلة زكاة التي تم جبايتها في هذا العام 10,22 تريليون روبية أو ما يساوي 4,3% من إجمالي حصيلة المحتملة، هناك فجوة عالية جداً بين الإمكانيات وما ثبت تحصيلها واقعياً، مما يتطلب جهد أكثر من المؤسسات الزكاة في تفعيل أدائها ووظيفتها.

وأدت بازناس دورها في الحد من الفقر في أندونيسيا بنسبة 18 % أو بما يساوي 4,5 مليون من الفقراء والمساكين المستفيدين ببرامج التوزيع والتنمية لدى بازناس في عام 2016م في شكل ZCD (الزكاة لتنمية المجتمع) بهذا البرنامج تمكنت بازناس علي توفير مشروعات ووسائل الإنتاجية للفقراء والمساكين، وبهذا حصلت بازناس عديد من الإنجازات والجوائز، فأصبحت بازناس مرجعاً لتنمية إدارة الزكاة في جميع المناطق وخاصة بالنسبة لبازناس الإقليمية وبازناس المناطق / المدن، وتتعاون بازناس في عملها مع مجلس نواب جمهورية الإندونيسية للجنة الثامنة، وتم إدراج بازناس كدائرة مثل بقية الوزارات والمؤسسات التي تستفيد من ميزانية الدول في دفع تكاليف ومصروفاتها، وفازت بجوائز مختلفة منها حصلت بازناس على شهادة ISO 9001: 2000 والحصول على شهادة ISO لسلسلتها الأخيرة، ISO 9001: 2008، حصلت بازناس أيضاً على جائزة أفضل إدارة جودة من مؤسسة كريم للاستشارات التجارية، ونجحت في الحصول على لقب أفضل التقارير المالية للإدارات المستقلة غير الحكومية وفقاً لوزارة المالية الإندونيسية، وفازت بجائزة "أفضل مخترع ببعض برنامج ابتكار" و"الأفضل في إدارة الشفافية" في جائزة IMZ (Indonesia Magnificence of Zakat) لعام 2011م، وحصلت على جائزة العالمية Global Islamic Finance Award (GIFA) التمويل الإسلامي العالمي لعام 2018م في مجال برنامج التوزيع وبرنامج الإنسانية، في الهرسك- البوسنية، وحصلت على جائزة Global Good Governance SDGs Champion Award 2020، كل هذا دليل على أن بازناس قد بذلت جهودها في القيام بمهامها ووظائفها حتى أنجزت العديد من الإنجازات، وساهمت أفضل مساهمة في إدارة الزكاة بتقديم الاختراعات والابتكارات المتعددة بآليات الجباية والتوزيع والتنمية سواء كانت في شكل برامج أو مشاريع إنتاجية أو تقدم تكنولوجي، وتمسك بازناس بمبادئ ومعاييرها التشغيلية وتقديم أفضل الخدمات لجميع الجهات المعنية في إدارة الزكاة، وفي 2019م حصلت بازناس على أفضل المؤسسة في الجباية الزكاة الإلكترونية من قبل البرنامج (إيفا) جائزة للمؤسسات الجباية في الأندونيسية IFA Award 2020¹⁸.

المبحث الثاني: كفاءة هيئة الزكاة الوطنية المتعلقة بالجباية، والحفظ وتقييمها اقتصادياً وفقهياً

المطلب الأول - الجباية والعوامل المؤثرة فيها

تعريف الجباية عند مجلس العلماء الأندونيسي هي عملية جمع أموال الزكاة والتي تشمل عملية تسجيل بيانات المزكي من الأفراد أو الشركات الملزمة لأداء فريضة الزكاة في قوائم البيانات، وعملية إثبات الأموال التي تجب عليها الزكاة وتحديد الأنصبة والمقدار الواجب إخراجه وكذلك تحديد الشروط الواجبة توافرها في هذه الأموال كما هو منصوص عليها¹⁹. وبهذا التعريف لم يذكر القانون حكم إلزامية الزكاة كما هو معروف شرعاً، فحكم جباية الزكاة فيها التطوعية. بموجب قانون الحكومة الأندونيسية يمكن للهيئة استلام بعض الأموال، وتحصيلها من مصادرها المالية من خلال²⁰: الزكاة، والإنفاق، والصدقات، والتبرعات الاجتماعية الدينية الأخرى²¹، الميزانية الحكومية، والإيرادات والميزانيات الإقليمية، وصناديق المسؤولية الاجتماعية للشركات الموجهة للبيئة وأفراد المجتمع حولها، وصناديق تقاسم الأرباح، وخدمات الحسابات الجارية، والمصادر الأخرى التي لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية واللوائح القانونية.

ومن العوامل المؤثرة في جباية الزكاة²²؛

- 1- ضعف ثقة الجمهور علي مؤسسات الزكاة وأنشطتها، حيث نشأت مؤسسات الزكاة تابعة للأحزاب والمؤسسات السياسية أو تابعة لإدارة معينة لها صورة سلبية ظهر فيها الفساد،
- 2- وضعف الوعي بأداء الزكاة عن الجمهور بسبب أن أغلبية المسلمين في الأندونيسية لا يفهمون الشرائع الزكاة بشكل جيد، أو بعضهم يعرفون حكم الزكاة ولكنهم لا يفهمون كيفية الحساب مقدار الواجبة زكاة من أموالهم،
- 3- ضعف الإطار التنظيمي والمؤسسي للزكاة في الأندونيسية، وانخفاض الكفاءة والفعالية لدى المؤسسات واللجان في تنمية أموال الزكاة، وتركز الجباية في نوع معين من مال الخاضعة للزكاة كأن تؤخذ من المجتمع زكاة الفطر في شهر رمضان وتؤخذ زكاة المال فقد من زكاة المهن الحكومي فقط دون غيرها من الموارد الأخرى كعروض التجارية، الزروع والثمار، المنتجات البحرية وغيرها من الأموال الخاضعة للزكاة، وانخفاض الحوافز التشجيعية للزكاة، كأن تجعل نسبة المدفوعة لفريضة الزكاة مخصصاً لمقدار نسبة الضريبة مما يتطلب من الحكومة تشجيع الهيئة من حيث تنظيم القوانين المتعلقة بالزكاة حتى تعزز الهيئة عملها.

المطلب الثاني - استراتيجية لتفعيل جباية الزكاة على المستوى الوطني²³

قامت المؤسسة الزكاة بالنشر للإعلام والتوعية للمزكين عن المشاريع التي تفعّلها في أموال الزكاة وما يتم تنفيذها من الأنشطة توزيعاً وتنميةً لتحقيق المصالح المجتمعية حتى يفهم المزكي أن الزكاة هي عبادة لها موقع استراتيجي للغاية من حيث الرفاه الديني والاجتماعي والاقتصادي. وقامت بتوعية العاملين عن أحكام وتشريعات الزكاة لإنجاز عملهم حتى تكون بازناس قادرة على توفير الراحة واليقين لدى المزكين تجاه مؤسسات الزكاة وضمان وصول أموالهم إلى مستحقيها.

من بين وسائل التوعية والإعلام في تفعيل الجباية؛ إنشاء البرامج والجلسات لدراسة أحكام الزكاة ونصوصها الشرعية، وتشكيل وحدات جباية الزكاة في بعض الدوائر الحكومية، تعزيز جباية الزكاة من الشركات والمؤسسات، افتتاح مكاتب خدمات لدفع الزكاة والإنفاق والصدقة في الأماكن العامة مثل المحلات التجارية، التعاون مع عدد من الجهات في منح تسهيلات دفع الزكاة والإنفاق والصدقة، وجود خدمة إدارية للمزكي الجديد، وقامت بمعالجة شكاوى المزكين، وتفعيل خدمات خاصة للمزكين، والإجابة عن الاستفسارات الخاصة بالزكاة والإنفاق والصدقة عبر الإنترنت، وتطوير موقع إلكتروني يمكن الوصول إليه بسهولة بلغتين (الإنجليزية والإندونيسية)، تحسين روابط مواقع الإنترنت مع الوزارات والمؤسسات ووسائل الإعلام الداخلية، إعداد وطباعة تقرير سنوي، وعقد زيارات وجلسات الاستماع مع جهات وسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة، عقد تعاون وإتفاقية مشترك مع وسائل الإعلام الإلكترونية كوسيلة للدعاية وترويج البرنامج، التوعية بالقوانين واللوائح الخاصة بالزكاة، نشر نتائج مؤتمر فقه الزكاة الدولي لعام 2015م والتعاون مع منتدى الزكاة العالمي، التوعية في قصر الرئيس الجمهوري وعقد برنامج استلام أموال الزكاة للرئيس وجميع وزراءه في قصره، وتفعيل الإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي (Facebook, Instagram, Twitter, Whatsapp, Line, youtube)، للوصول إلى كافة شرائح المجتمع، نشر المشاريع وبرامج الزكاة من خلال خمس قنوات تلفزيونية وكذلك من خلال وسائل الإعلام المطبوع.

ومن وسائل آخر في تفعيل الجباية؛ استخدام نظام الدفع الإلكتروني وفقاً للشريعة الإسلامية كالصراف الآلي - الرسالة البنكية القصيرة - سحب تلقائي من حسابهم - أو من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية في مصارف الإسلامية وفي حالة عدم وجود مصارف إسلامية في منطقة جباية أموال الزكاة يمكن استلامها من خلال بنوك التقليدية. وطورت الهيئة برامج عديدة لتفعيل الجباية على شكل موقع ويب أو تطبيق منها؛ توفر بازناس صفحة دفع الزكاة على موقعها الإلكتروني "دفع الآن" (baznas.go.id/zakatsekarang) وتطبيق "مساحة المزكي" Muzaki Corner، بالإضافة إلى برامج التي توفره شريك للمؤسسة الزكوية لجباية أموال الزكاة والتي تمت اتفاقياتها مع

شركات التجارة الإلكترونية متعددة لفتح فيها قنوات دفع الزكاة مثل شركات Tokopedia وBlibli وBukaLapak وKasKus وMatahariMall وأيضاً Lazada أو من خلال قنوات التكافل الإجتماعي مثل Kitabisa.com. كما استخدم بازناس آليات الدفع الرقمية (الآت الصرف الآلي) المنتشرة في أماكن مختلفة لتسهيل على المزكي دفع الزكاة. وقامت BAZNAS بنشر 1700 ماكينة M-cash والتي تنتشر 60-70٪ في 700 مول ومراكز تجارية في جاكرتا. ويمكن أن يدفع المزكي زكاته باستخدام رمز الاستجابة السريع، فيتم إجراء الدفعات ببساطة عن طريق هواتفهم المحمولة. وتعاون بازناس مع شركة PT Gojek Indonesia من خلال قناة الدفع الخاصة بها (GO-PAY)، ويلاحظ أن هذه الوسائل الإلكترونية لها آثار إيجابية في زيادة حصيلة الزكاة، كما تم تفعيل الجباية من خلال نظام الرواتب، ويطبق هذا النظام من خلال الخصم التلقائي من الراتب الشهري للموظف في الشركات الحكومية وفي جميع الوزارات والهيئات الحكومية، وقد انعكس ذلك إيجابياً على حصيلة جباية الزكاة على الصعيد الوطني.

واستراتيجية آخر لتفعيل الجباية من ناحية إدارية، قسم الهيئة الزكاة الوطنية مديريتها إلى خمسة أقسام ولكل قسم له خصوصيته؛ قسم CSR (Corporate Social Responsibility) وهو مختص بإدارة زكاة الشركات والصناديق لتنمية المجتمع أو صناديق المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات، وقسم الصناديق القطاع الوطني Retail Nasional هذا القسم مختص بعقد الاتفاقيات والتعاون مع قطاعات مختلفة، كإنشاء تعاون الهيئة مع البنوك لتوفير الخدمات المصرفية في الجباية، وقسم وحدات جباية الزكاة UPZ هو قسم مختص بجمع حصيلة الزكاة من قبل وحدات جباية الزكاة التي أنشئت داخل الوزارات ومديريات الحكومة والشركات المملوكة للحكومة والشركات الخاصة، أو من خلال السفارات الأندونيسية الموقرة بخارج البلاد، قسم خدمات المزكي وهو قسم مختص بإدارة جميع الخدمات التي تقدم للمزكي، مثل استشارته العاملين، وخدمات تحصيل الزكاة من بيوتهم وتذكيرهم لمواعيد أداء الزكاة، وتقديم تقارير بشكل دوري سواء كان عبر رسالة قصيرة أو عبر إيميلات أو نسخة مطبوعة ومرسلة إلى عنوان المزكي، قسم الإعلام والاتصالات في الترويج والتسويق الإلكتروني وهو قسم مختص في تجهيز أداة ترويجية وتسويقية لجميع أنشطة الهيئة في التلفزيون التابع للبازناس، وإدارة جميع وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي المملوكة للبازناس والتعاون مع شركات الاتصالات. وقامت الهيئة بالتطوير نظام قائمة البيانات SIMBA هو نظام تكنولوجي لإدارة المعلومات التابعة للبازناس ويستخدم لأغراض متعددة منها: القدرة على تصوير مجموعة كاملة من الزكاة في إندونيسيا، ويمكن من خلالها تحصيل أكبر قدر ممكن من الزكاة أكثر، حيث يتجمع فيها معلومات عن المصادر المالية التي تجب فيها الزكاة، وعدد المزكين والمستحقين ومواقعهم جغرافياً، ويستخدم نظام SIMBA لتخزين جميع المعلومات التي تملكها الهيئة وتقديم التقارير إلى الرئيس، والمزكين بشكل دوري

وفي الوقت المحدد، هذا الاستخدام للتكنولوجيا الإلكترونية هو أوفر من حيث الوقت والجهد والتكلفة من وسائل أخرى، فهذا نظام يسهل على بازناس إدارة الزكاة على المستوى الوطني.

واستراتيجية الهيئة من ناحية تفعيل الكوادر البشرية²⁴ من خلال إنشاء معهد التدريب لإدارة الزكاة ومنح الشهادة للعاملين، حيث ان ثقة المزمكي والمجتمع في الهيئات المديرة للزكاة ترتبط بكفاءة العاملين علاقة طردية، فكلما زادت كفاءة العامل كلما زادت ثقة المزمكي، وكلما زادت الثقة كلما زاد تفعيل جباية الزكاة وحصيلتها، وتهدف هذه البرامج إلى التأكد من أن العامل لديه نفس كفاءة ومعايير العمل مثل الموظفين الآخرين. وهم مكلفون بحفظ أموال الزكاة حتى توزع على المستحقين ويده يد أمانة وهي اليد التي تكون عن ولاية شرعية، لم تكن لمصلحة صاحبها الخاصة²⁵ أو هي ما كانت عن ولاية شرعية ولم يدل دليل على ضمان صاحبها²⁶.

إذا قام العامل بواجباته بشكل صحيح، ثم ألحق ضرراً أو خسارة في تلك الأموال دون التعدي والتقصير من قبله، فلا يتحمل ضماناً أو مسؤولية، وهذا موافقاً بما يراود به الشارع في حكم يد الأمانة وتفصيل ذلك ما يلي:

1- ديانة: الأصل فيها أنها يد مؤتمنة مأذونة خالية عن الإثم والعدوان، ولكنها إذا تعدت أو قصرت في الحفظ فهي آثمة²⁷. لقوله تعالى: **وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ**. (المؤمنون: 8).

وجه الاستدلال: قال القرطبي: "و غاية ذلك حفظها والقيام بها"²⁸. وقد تقدمت الأدلة على وجوب حفظ الأمانة في بيان عموم قوله صلى الله عليه وسلم: (على اليد ما أخذت حتى تؤدي).

2- قضاء: لا ضمان عليها إلا بالتعدي والتقصير وقد نصت المادة (768) من مجلة الأحكام العدلية أن: الأمانة غير مضمونة، فإذا هلك أو ضاعت بلا صنع الأمين ولا تقصير منه لا يلزمه الضمان²⁹. ودليل ذلك ما يلي:

والأدلة على عدم ضمان من كانت يده يد أمانة ما يأتي:

1- قوله تعالى: **لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ** (التوبة: 91). فقوله: (ما على المحسنين من سبيل) قال ابن العربي: هذا عموم مذهب في الشريعة، أصل في رفع العقاب والعقاب عن كل محسن، فإذا صال فحل على رجل فقتله الرجل في دفعه عن نفسه فلا ضمان عليه عندنا، لأنه محسن في عمله فلا سبيل عليه، وكذلك القول في مسائل الشريعة كلها³⁰.

ووجه الاستدلال بهذه الآية في عدم ضمان اليد الأمانة: أن كلمة سبيل نكرة في سياق النفي، فهي تعم، فجعل الضمان في عهدة الأمين وهو محسن سبيل منفي بالآية، فإن الأمين من غير تعد أو تفريط محسن إلى المالك، فإذا هلك المال وهو على هذه الحال من الإحسان فلا سبيل إلى تضمينه.³¹

2- روى البخاري من طريق نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع، فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتاً، فكسرت حجراً فذبحتها به، فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم، أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك، أو أرسل، فأمره بأكلها. قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة، وأنها ذبحت.³²

وقد ترجم البخاري لهذا الحديث بقوله: إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت، أو شيئاً يفسد ذبح أو أصلح ما يخاف عليه الفساد.³³

3- روى البخاري من طريق أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الخان الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين).³⁴

والبخاري رحمه الله وضع هذا الحديث في باب الإجارة للدلالة على أن من استؤجر على شيء فهو أمين فيه، وليس عليه في ذمته شيء من ضمان إن فسد أو تلف إلا إن كان ذلك بتفريط منه.³⁵

4- روى الدارقطني من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا ضمان على مؤتمن).³⁶

5- القواعد الفقهية³⁷ التي ترفع الضمان عن الأمين مثل:

أ- (لا ضمان على مؤتمن).

ب- (الجواز الشرعي ينافي الضمان).

الجواز الشرعي هو كون الأمر مباحاً فعلاً كان أو تركاً ينافي الضمان لما حصل بذلك الأمر الجائز من التلف، لكن بشرط أن لا يكون ذلك الأمر الجائز مقيداً بشرط السلامة، وأن لا يكون عبارة عن إتلاف مال الغير لأجل نفسه، وذلك لأن الضمان يستدعي سبق التعدي والجواز الشرعي يأبى وجوده فتنافيا.

فيد الأمانة هي: اليد التي خلفت يد المالك في حيازة ملكه، وتصرفت فيه عن ولاية شرعية في تلك الحيازة، ولم يدل دليل على ضمان صاحبها. ومتى كانت اليد تخلف يد المالك فلا شيء

عليه إلا أن يتعدى. لذا يشترط أن يكون العامل مسلماً ومكلفاً، حراً، أميناً وأن يكون العامل قادراً على القيام بالعمل وعالمماً بأحكام الزكاة³⁸. ويجب الاحتفاظ بأموال الزكاة النقدية في مكان به نظام أمن ملائم وجهة تتحمل مسؤولية واضحة كالصيرفة الإسلامية.

المطلب الثالث - تقييم كفاءة الهيئة في الجباية

ولأجل تقييم كفاءة الهيئة في الجباية قامت الدراسة على مقارنة حصيللة جباية الموارد لجميع المنظمات على المستوى الوطني في سنوات مختلفة، وتبين أن إجمالي حصيللة جباية الزكاة والإنفاق والصدقات من 2002م - 2019م المتزايدة من 68 مليار روبية إلى 10 تريليون روبية وهذا دليل على أن مستوى ثقة الجمهور نحو منظمات ومؤسسات إدارة الزكاة يزداد، إلا أن هذا الرقم لا زال بعيداً عن إمكانية حصيللة الزكاة التي يمكن تحصيلها ممن يتطلب الجهد أكبر لتحسين إدارة الجباية الزكاة في إندونيسيا حتي تصل إلى حدها الأمثل، حيث أن حسن الأداء الهيئة تتأثر بشكل طردي إلى ثقة المزمكين وعددهم، سواء كانت المزمكين من الأفراد والمؤسسات والشركات، حيث وصلت إجمالي المزمكين من الأفراد عام 2018م إلى 5,848,107 شخصاً ومن المؤسسات 32,846 مؤسسة وفي عام 2019م حصلت إجمالي المزمكين من الأفراد 5,186,025 شخصاً ومن المؤسسات 36,840 مؤسسة.

وخلصت الدراسة على أن كفاءة الهيئة في جباية وحفظ أموال الزكاة جيدة وأدائها موافقا بالأحكام الفقهية بناء على الآاء الراجعة والملائمة بالأحوال الدولة سواء كانت من حيث الكوادر البشرية أو من حيث الأحكام الفقهية في الموارد الزكاة ومقدارها الواجبة إلا أنها بحاجة إلى التطوير والتحسين تشريعاتها، كتحديد عقوبات لمانع الزكاة والتوعية الجمهور بأهمية الزكاة وإلزاميتها، وتحسين وسائل التعريف والتأهيل العاملين بأحكام الزكاة ومتطلباتها.

المبحث الثالث: كفاءة هيئة الزكاة الوطنية المتعلقة بالتوزيع، والتنمية وتقييمها اقتصادياً وفقها

المطلب الأول - إدارة الهيئة في التوزيع والتنمية³⁹

سابقاً، وقعت انحرافات كثيرة في توزيع وتنمية أموال المسلمين من قبل الحكومة الهولندية مما دفع المسلمين إخراج الزكاة بأنفسهم دون دفعها للمؤسسات الزكوية، كذلك ظهر الفساد من قبل الحكومة أو المؤسسات مما جعل المزمكين يشكون في كفاءة هذه المؤسسات، لذا فوضت هذا العمل علي بازناس لأجل الإصلاح وتحسين الواقع، بذل بازناس جهده وقام بوظائفه الأساسي في توزيع وتنمية أموال الزكاة، وقد نص عليها عموماً في اللائحة بازناس رقم 3 عام 2018م إلا أنها لم ينظم فيها إجراءات عمل الهيئة في التوزيع والتنمية بشكل تفصيلي، لذا صدرت التعليمات

لرئيس الهيئة رقم 64 عام 2019م بشأن المبادئ والمعايير التوجيهية في تفعيل عملية توزيع وتنمية الزكاة في سائر مديريات هيئة الزكاة الوطنية، وضحت فيها لمصارف الزكاة وكيفية التخطيط والتنفيذ وتقديم التقارير والمساءلة في توزيع وتنمية أموال الزكاة، فالتوزيع نوعان: التوزيع المباشر والتوزيع غير المباشر، فالتوزيع المباشر هو توزيع الزكاة الممنوحة مباشرة للمستحقين على شكل نقدي و/ أو عيني، أما التوزيع غير المباشر هو توزيع الزكاة الممنوحة لطرف ثالث غير مستحق، بحيث يقدم الطرف الثالث غير المستحق خدمات معينة للمستحقين من الأصناف الثمانية المحددة في القرآن. كأن يدفع الزكاة للمستشفى ويقدم المستشفى خدمات الصحية للفقراء المستحقين، أو يدفع الزكاة للمدرسة ويقدم مدرسة خدمات التعليم للأبناء الفقراء، ولكل النوعين يمكن منحها في شكل الإستهلاك أو الإنتاج وقسمت الهيئة مديريتها الى أكثر من إدارة بما فيها مديرية التوزيع والتنمية؛

- قسم التوزيع قسم مختص بإدارة توزيع الزكاة على المستحقين في شكل استهلاكي، وقصير الأجل، إستيفاء للاحتياجات الفورية للمستحق، وتنفيذ البرامج والمشاريع في مختلف مجالات التعليم، والصحة الإنسانية، والدعوة والدفاع الحكومي.
- وقسم التنمية وهو قسم مختص بإدارة تنمية الزكاة من خلال الاستخدام الأمثل للزكاة دون التقليل من قيمته وفائدته في شكل عمل منتج في مختلف المجالات الإقتصادية، التعليم، الصحة.
- وقسم آخر الرقابة وتقييم الأداء وهو قسم مختص بالرقابة أداء الهيئة في قيام بوظائفهم والإشراف على برامجهم.

وقد حددت الهيئة مصارف مخصصة للزكاة كما حدده الشارع من الأصناف الثمانية، وهم مجموعة من الناس الذين يحق لهم الحصول على الزكاة من الفقراء والمساكين وتحسب الاحتياجات الأساسية لهؤلاء حسب معيار حد كفاية⁴⁰، وحد كفاية هو حد الزكاة لتحديد الشخص / الأسرة على أنه مستحق أو مستفيد من الزكاة، ويتم حساب هذا الحد الأدنى وفقاً للظروف الإقليمية والاجتماعية الاقتصادية المحلية. والأصناف آخر هم العاملون عليها، المؤلفة قلوبهم، الرقاب، الغارمين، في سبيل الله، ابن السبيل، وقامت الهيئة باتجاه الموسعين في مصرف " في سبيل الله" حيث تم استخدام هذا المصرف لتمويل الجهاد الفكري في شكل طباعة الكتب الدينية وتمويل المؤتمرات العلمية وغيرها من تطبيقات المعاصرة.

ويتم اجراءات العمل في توزيع الزكاة بالمراحل الآتية: التخطيط ثم التنفيذ ثم الإفصاح (تقديم التقارير) والمساءلة، وفي حالة تنفيذها بواسطة وحدات جمع الزكاة، يمكن توزيع الزكاة في مصارفها بحد أقصى 70٪ (سبعين بالمائة) من إجمالي حصيله الأموال المجموعة من قبلها،

وان يكون متفقاً مع أحكام الشريعة والقوانين واللوائح المعمول بها، ومن ضمن المستحقين العاملون عليها، وتبلغ نسبتهم 12.5% من إجمالي التوزيع، وان يعتمد تخطيط توزيعها على خطة العمل والميزانية السنوية لوحدة جمع الزكاة التي تمت الموافقة عليها من قبل رئيس بازناس، ويمكن توزيع للمستحق من خلال المؤسسات الشريكة للبازناس من بازناس الإقليمي والمناطق/المدن واللاز على كل المستوى الوطني أو الإقليمي، وأي مؤسسة حكومية في جمهورية إندونيسيا تعتمد من قبل بازناس، ويمكن التوزيع من خلال المجتمع والمؤسسات الدولية المعروفة عند بازناس، ويتم التوزيع من خلال المؤسسات الشريكة وفقاً لاتفاقية التعاون. وتقوم بازناس بإعداد التقارير ويتم تقديمها بشكل دوري على الأقل مرة واحدة في كل ستة (ستة) أشهر.

وتحدد نسبة التوزيع في بعض الدول الإسلامية كما هو منصوص في قانون الزكاة لليبيا، حيث نص القانون في ليبيا على تحديد نسبة لمصارف الزكاة على النحو التالي⁴¹:

- أ- أعطى نصيب الفقراء والمساكين 50% من حصيلة الزكاة.
- ب- نصيب العاملين عليها 10% منها،
- ج- نصيب الغارمين 10% منها،
- د- نصيب المؤلفة قلوبهم، وفي سبيل الله، وابن السبيل 30% منها.

أما البازناس⁴² فلا يوجد فيها القانون أو التشريعات الخاصة في تحديد نسبة التوزيع لكل صنف من الأصناف الثمانية، فقد تصرف الزكاة لكل من صنف حسب الحاجات المتوفرة، وقد تتغير نسبتها في كل سنة، في سنة 2016م كانت نسبة التوزيع للفقراء والمساكين 72,93% والعاملين 7,14%، والمؤلفة قلوبهم 0,59% والرقاب 0,15% والغارمين 0,56%، وفي سبيل الله 17,91% وابن السبيل 0,73%، وفي سنة 2017م كانت نسبة التوزيع للفقراء والمساكين 69,1% والعاملين 10,7%، والمؤلفة قلوبهم 2,0% والرقاب 0,4% والغارمين 0,8%، وفي سبيل الله 15,5% وابن السبيل 1,4%، تبين منها وجود تغير نسبة التوزيع في سنة 2017م مقارنة لسنة 2016م حيث يوجد انخفاض في نسبة الفقراء والمساكين وفي سبيل الله، ويوجد ارتفاع في نسبة العاملين والمؤلفة قلوبهم والرقاب والغارمين وابن السبيل.

المطلب الثاني - الإستراتيجية والمعايير التوجيهية في تفعيل عملية توزيع الزكاة⁴³

نصت القوانين وفتاوي مجلس العلماء الأندونيسي والتشريعات الزكوية المعايير العديدة المعتمدة في التوزيع والتنمية، من بين هذه المعايير ما يلي:

- 1- وفي قيام الهيئة بوظيفة التوزيع والتنمية يعتمد على معايير ومبادئ سبعة: الأمانة، التعاون، المنفعة، الإستمرارية، والمشاركة، والتأزر، والمدروسة بأن يبدأ مشروع تنمية على الدراسة الجدوي.
- 2- ومن استراتيجية لتفعيل توزيع الزكاة على المستحقين من خلال صرف نفقاتها في المجالات المتعددة منها؛
 - قطاع التعليم توزع على شكل تكاليف التعليم مثل تقديم منح دراسية لطلاب المدارس الدينية، وتطوير مشروع الأبحاث المتعلقة بالزكاة، والتدريب المهني للمستحقين
 - وقطاع الصحة على شكل معونات طبية علاجية وتأهيلية، مثل المياه الصحية والمستشفيات وخدمات صحية أخرى.
 - وقطاع الإنسانية على شكل خدمات تمنح لهؤلاء من ضحايا الكوارث الطبيعية وضحايا الحوادث وضحايا الاضطهاد وغيرهم من ضحايا المآسي الإنسانية.
 - ويمكن توزيع الزكاة في مجال الدعوة والدفاع الحكومي في شكل معونات للخطباء كراتب لهؤلاء الدعاة، وبناء أماكن العبادة للمسلمين، وغيرها.
- وضعت بازناس استراتيجية خاصة لمواجهة مشكلة الفقر في إندونيسيا من خلال برامج عديدة منها؛ برنامج البيت الصحي للبازناس (RSB) وبرنامج بازناس للمنح الدراسية (LBB) والمدارس الذكية للبازناس (SCB) وبرنامج بازناس لمواجهة الكوارث (BTB) وغيرها.
- 3- والأصل أن تكون التكاليف التشغيلية لإدارة الزكاة على ولي الأمر (الحكومة) من خلال ميزانيتها، وفي حالة عدم تحمل الحكومة للتكاليف التشغيلية، أو ما تتحمله الحكومة غير كاف، فإن التكاليف التشغيلية لإدارة الزكاة تؤخذ من أموال الزكاة التي هي جزء من نسبة العاملين أو من حق صنف في سبيل الله ضمن حدود معقولة، أو تؤخذ من الصناديق الدينية والإجتماعية الأخرى غير الزكاة. كتكاليف ومصروفات الإعلانات⁴⁴.
- 4- والعامل الذي أخذ راتباً شهرياً من الدولة⁴⁵ أو المؤسسات الخاصة في أداء واجباته لا يحق له الحصول على جزء من أموال الزكاة، ولا يجوز للعاملين قبول الهدايا من المزمكين أثناء قيامهم بواجباتهم، كذلك لا يجوز اعطاء العامل الهدايا للمزمكي التي تؤخذ من أموال الزكاة.
- 5- يمكن للمزمكي عند دفع زكاته للعاملين تقييد المناطق التي يمكن للعامل توزيع أمواله فيها، كأن يوزعها في منطقة المزمكي، لا يجوز استخدام نسبة في الرقاب للسجناء لأنهم ليس من ضمن الرقاب أو العبيد، ولا تجد هذا الصنف في إندونيسيا⁴⁶.
- 6- توزيع أموال الزكاة للمنح الدراسية لمرحلة الجامعات، وتعطى الأولوية للطلاب الفقراء، اما الطلاب الذين لم يتم تصنيفهم على أنهم فقراء يمكن توزيعها من نسبة في سبيل الله⁴⁷.

7- استقطع بازناس من إيراداته 30% في كل سنة وعدم توزيعها في تلك السنة لإستيفاء المصروفات والمتطلبات الدورية لبداية السنة القادمة كمنح تكاليف دراسية للمشروع ومنح دراسية للطلاب المستحقين⁴⁸.

المطلب الثالث - الإستراتيجية في تفعيل برامج التنمية والإستثمار الزكاة⁴⁹

ويتطلب من الهيئة تطوير نوعية التوزيع في أموال الزكاة، فلا تكتفي بتوزيع الزكاة للمستحقين في شكل الإستهلاك بل يتطلب منها توزيع في شكل الإنتاجي وحث على تنمية وإستثمار أموال الزكاة حتى تكون قادرة على مواجهة مشكلة النمو وتضييق الفجوة بين طبقات المجتمع، وسعيًا لتحويل الفقير المستحق إلى المزكي الغني، فالمراد بالتنمية والإستثمار هنا الاستخدام الأمثل للزكاة دون التقليل من قيمته وفائدته في شكل عمل منتج، بحيث يكون مفيداً لتحقيق المنفعة العامة للمستحقين.

للهيئة استراتيجيات عديدة في تنمية الزكاة ولحل مشكلة النمو ومشكلة الفجوة الاجتماعية وفي قطاعات متعددة؛ فإستراتيجية لحل مشكلة النمو من خلال برنامج ZCD (تنمية مجتمع الزكاة)، وبرنامج بازناس لتمويل المشاريع الصغيرة، وبرنامج لتنمية إقتصاد المستحق LPEM في مجال المزارع الحيوانية والثمار والمنتجات البحرية غيرها من مشروعات الإقتصادية. واستراتيجية لحل مشكلة الفجوة الاجتماعية من خلال برنامج الدعاة ومركز المؤلفة قلوبهم (MCB) ومركز الدراسة الاستراتيجية (PUSKAS) وغيرها.

كذلك يتم إستثمار وتنمية أموال الزكاة في المجالات الآتية:

أ. القطاع الاقتصادي

ومن أهداف الهيئة أن تصرف أموال الزكاة بشكل يحقق التنمية في المجال الاقتصادي والحد من الفقر ومكافحة البطالة، وتوفير فرص العمل وزيادة القدرة على الإنتاج، وتنظيم المشاريع، وتشمل منح الموارد ورأس المال التجاري للمستحق، ويمكن أن يكون أيضاً بترميم الأسواق الريفية، وتنشيطها من خلال تشجيع التجار الصغار للوصول إلى الأسواق.

ويمكن تحقيق رفاهية المستحق، من خلال البرامج الاقتصادية، من بين هذه البرامج أنشطة التدريب على مهارات الأعمال والتسويق، ولتحقيق ذلك، تم إنشاء مدرسة ريادة الأعمال (Sewira).

ب. القطاع التعليمي

ويتم ذلك بالمعونة في بناء المرافق التعليمية والبنية التحتية المستخدمة لتعزيز وتطوير الكوادر البشرية المتكاملة، وبرامج الكفاءة على مستوى التعليم الأساسي والتعليم الثانوي والتعليم العالي التي تقدم فائدة كبيرة للشعب والأمة، وإنشاء المرافق التعليمية والبنية التحتية متخصص في المناطق التي بها غالبية الأقليات الفقيرة أو المسلمة، علما على بأن الكوادر البشرية الكفوء في مجالات مختلفة هي التي تعتبر الدوافع الأساسية في تحقيق رفاهية المجتمع.

يهدف برنامج بازناس في القطاع التعليمي إلى توفير وصول الخدمات والمرافق التعليمية للمجتمع الفقير في المناطق الحضرية والريفية والمحرومة في أنحاء إندونيسيا، فتعد برامج التعليم نموذجا للتصرف بأموال الزكاة على المستحقين لرفع مؤشر التنمية البشرية الإندونيسي.

ج. القطاع الصحي

يكون الاستثمار في هذا القطاع على شكل مساعدة صحية وقائية وتعزيزية، ويتم بتمويل بناء المرافق الصحية والبنية التحتية، وتطوير المرافق الصحية والبنية التحتية من أموال الزكاة ومكرس لخدمات للفقراء.

يهدف برنامج بازناس في القطاع الصحي إلى إنشاء نموذج خدمة إنسانية ومهنية للمستحقين من خلال برنامج (BAZNAS Health Home) دار الصحي للبازناس وتحسين الحالة الصحية للمستحقين.

د. قطاع الدعوة والدفاع الحكومي

يمكن تنمية أموال الزكاة في قطاع الدعوة والدفاع الحكومي في شكل أنشطة لرعاية المجتمعات المسلمة، وتطوير السياسات العامة والدراسات الاستراتيجية، وكذلك الدفاع عن حقوق الفقراء ومناصرة المستحق.

إن برنامج الدعوة التابع للبازناس هو برنامج لتوجيه مواردها في مجال الدعوة بطريقة شاملة من أجل تحقيق حياة المجتمع بما يتفق مع القيم الإسلامية والعدالة الاقتصادية والاصطفاف إلى جانب المجتمعات الضعيفة وزيادة كرامة الأمة والشعب. وتتمثل المعونات في هذا عن طريق تمويل الدعوة، وبناء المساجد، وغيرها من برامج الدعوة والدفاع الحكومي.

المطلب الرابع - الأحكام والقوانين في تنمية الزكاة وإستثمارها

وتم الدراسة عن حكم تصرف الزكاة وتنميتها وخلص اجتماع مجلس العلماء الإندونيسي على جواز توزيع أموال الزكاة للفقراء والمساكين في شكل العمل المنتج⁵⁰ بأن تشتري للفقراء الذين لا يستطيعون العمل أرضاً (زراعية) وتستأجرها وحصيلتها للاحتياجات اليومية، وأولئك الذين يستطيعون العمل يحصلون على الزكاة لشراء أدوات الحرفة أو على شكل رأس مال تجاري حتى يشتغل فيه، ويستخدم ربحها للنفقات اليومية (دون تخفيض رأس المال)، ويمكن يعطي المستحق حيوانات سائمات، بكرة أو جاموس أو حصان، أو غير ذلك ليستفيد من غلتها.

كذلك جواز تصرف واستخدام نسبة مخصصة لصنف "في سبيل الله" لمصالح العامة كبناء المستشفيات والمدارس لتمويل العلوم الشرعية وغيرها من المدارس اللازمة للمنفعة العامة، وتتعلق المنافع العامة بمسائل الدين والدولة، كبناء المستشفيات العسكرية، أو المستشفيات للمصالح العام، وبناء الطرق وتسويتها، وبناء سكك حديدية للمصالح العسكرية (غير التجارية)، بما في ذلك بناء الطرادات، والطائرات الحربية والحصون والخنادق (للدفاع)، ويتعدد الأقوال الفقهاء في هذا المصنف وبحث عن هذه النازلة عبد الله بن منصور الغفيلي في كتابه وتوصلت الى ترجيح القول تخصيص معنى سبيل الله بالجهاد، مع توسيع هذا المفهوم ليشمل كل ما يتحقق به نصرته الدين، وذلك لقوة أدلة هذا القول، ويتأكد ذلك بما يلي⁵¹:

1 - أن كثيراً من استعمالات سبيل الله تصدق على الجهاد⁵²، مما يجعل هذا المعنى أقرب من غيره فقد ورد لفظ: (في سبيل الله) خمسين مرة منها؛ ثمانية وثلاثين منها مع القتال والجهاد، وثمانية مواضع مع الإنفاق؛ سبعة منها في الإنفاق مع القتال، والثامن هو آية الصدقة، والأربعة المتبقية تمام الخمسين وردت مع الهجرة التي يراد بها التوجه لدير الإسلام إعازا للدين، فيتبين من ذلك أغلب المواضع التي ورد فيه اللفظ أريد به الجهاد⁵³.

2 - أن تفسير مصرف في سبيل الله بالجهاد هو قول عامة السلف، وجماهير الفقهاء المتقدمين والمتأخرين⁵⁴.

3 - أن جميع الآيات التي ذكر فيها سبيل الله مقيدا بالجهاد بالنفس ذكر معها الجهاد بالمال مما يفيد توسيع مفهوم الجهاد في سبيل الله بما هو أعم من الغزو⁵⁵. كما جاء إطلاق الجهاد في النصوص بما هو أوسع من الغزو، في مثل قوله تعالى: وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا (الفرقان: 52).

4 - أن المقصود من الغزو هو نصرته الدين وحرر الكافرين المعتدين، وهذا يتحقق في الجهاد بالمال واللسان ببيان الحق والدعوة إليه ودحض الباطل وردّه، لا سيما في هذه الأزمنة التي ساد فيه الإعلام حتى وصل لسائر بقاع الأرض، وكان له الأثر الكبير في تشكيل عقول الناس

وتبديل مفاهيمهم حقا كان ذلك أو باطلاً، بل لقد أصبح الغزو الفضائي بوسائل الإعلام أشد أثراً من الغزو العسكري، مما يؤكد ضرورة عدم التفريق بين الجهاد بأنواعه المختلفة في مشروعية دفع الصدقة، مادام يقصد منه بيان الحق ودحض الباطل.

5 - أن هذا القول هو الذي يتحقق به الجمع بين أسلوب الحصر في الآية، مع موارد اللفظة الموسعة في الكتاب والسنة، بما يفيد عدم التخصيص الضيق أو التعميم الواسع، وإنما هو تخصيص مع توسيع للمعنى لا يخرج به عن الاستعمال الشرعي الكثير، ولا يقتصر فيه على مجرد المعنى اللغوي.

وقد صدر تأييداً لهذا القول قراراً من المجمع الفقهي الإسلامي بمكة، ونص المقصود منه ما يلي:

وبعد تداول الرأي ومناقشة أدلة الفريقين قرر المجلس بالأكثرية⁵⁶ ما يلي:

1 - نظراً إلى أن القول الثاني قد قال به طائفة من علماء المسلمين، وأن له حظاً من النظر في بعض الآيات الكريمة مثل قوله تعالى: {الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} (البقرة: 262).

ومن الأحاديث الشريفة، مثل ما جاء في سنن أبي داود أن رجلاً جعل ناقية في سبيل الله فأرادت امرأته الحج فقال لها النبي - صلى الله عليه وسلم - : "اركبيها فإن الحج في سبيل الله"⁵⁷.

2 - ونظراً إلى أن القصد من الجهاد بالسلاح هو إعلاء كلمة الله تعالى، وأن إعلاء كلمة الله تعالى كما يكون بالقتال يكون - أيضاً - بالدعوة إلى الله تعالى ونشر دينه، بإعداد الدعاة، ودعمهم، ومساعدتهم على أداء مهمتهم، فيكون كلا الأمرين جهاداً؛ لما روى الإمام أحمد والنسائي، وصححه الحاكم، عن أنس رضي الله عنه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم"⁵⁸.

3 - ونظراً إلى أن الإسلام مُحَارَبٌ بالغزو الفكري والعقدي من الملاحدة واليهود والنصارى وسائر أعداء الدين، وأنَّ لهؤلاء مَنْ يدعمهم الدعم المادي والمعنوي، فإنه يتعين على المسلمين أن يقابلوهم بمثل السلاح الذي يغزون به الإسلام، وبما هو أنكى منه.

4 - ونظراً إلى أن الحروب في البلاد الإسلامية أصبحت لها وزارات خاصة بها، ولها بنود مالية في ميزانية كل دولة، بخلاف الجهاد بالدعوة، فإنه لا يوجد له في ميزانيات غالب الدول مساعدة ولا عون.

لذلك فإن المجلس يقرر - بالأكثرية المطلقة - دخول الدعوة إلى الله تعالى وما يُعين عليها ويدعم أعمالها في معنى: {وَفِي سَبِيلِ} في الآية الكريمة.

كما صدرت بذلك الخصوص فتوى الندوة الأولى لقضايا الزكاة المعاصرة في مصرف في سبيل الله على النحو التالي:⁵⁹

"إن مصرف في سبيل الله يُرادُ به الجهاد بمعناه الواسع الذي قرره الفقهاء بما مفاده حفظ الدين وإعلاء كلمة الله، ويشمل مع القتال الدعوة إلى الإسلام، والعمل على تحكيم شريعته، ودفع الشبهات التي يثيرها خصومه عليه، وصد التيارات المعادية له. وبهذا لا يقتصر الجهاد على النشاط العسكري وحده، ويدخل تحت الجهاد بهذا المعنى الشامل ما يلي:

أ - تمويل الحركات العسكرية الجهادية التي ترفع راية الإسلام وتصد العدوان على المسلمين في شتى ديارهم.

ب - تمويل مراكز الدعوة إلى الإسلام التي يقوم عليها رجال صادقون في البلاد غير الإسلامية، بهدف نشر الإسلام بمختلف الطرق الصحيحة التي تلائم العصر، وينطبق هذا على كل مسجد يقام في بلد غير إسلامي يكون مَقَرًا للدعوة الإسلامية.

ج - تمويل الجهود التي تُثبت الإسلام بين الأقليات الإسلامية في الديار التي تسلطَ فيها غير المسلمين على رقاب المسلمين، والتي تتعرض لخطط تذكيب البقية من المسلمين في تلك الديار".

نص الفقهاء على جواز استثمار أموال الزكاة من قبل المستحقين بعد قبضها؛ لأن الزكاة إذا وصلت أيديهم أصبحت مملوكة ملكا تاما لهم، وبالتالي يجوز لهم التصرف فيها كتصرف الملاك في أملاكهم، فلم إنشاء المشروعات الاستثمارية، وشراء أدوات الحرفة وغير ذلك⁶⁰.

اعتمدت الهيئة على جواز التصرف بأموال الزكاة أو تنمية أموال الزكاة في شكل أصول ثابتة بناء على الآراء والاقتراحات والمدخلات التي تطورت في جلسة مجلس العلماء الأندونيسي في اجتماع لجنة الفتوى الأخير في 3 و 17 مارس 2011م بشأن فتوى حول توزيع وتنمية الزكاة في شكل الأصول الثابتة المشتغلة⁶¹، والمقصود بها: الأصول الخاضعة للإدارة هي المنشآت أو البنية التحتية التي يتم توفيرها من أموال الزكاة ومسؤوليتها تحت إدارة الهيئة كوكيل عن المستحقين، ويستفيد المستحق من إنتاج هذه الأصول التي أنشئت من أموال الزكاة المخصصة للمستحقين. فأجاز المجلس ذلك بالقيود التالية⁶²:

- عدم وجود حاجة شديدة لتوزيع الزكاة على المستحقين بشكل مالي أو عيني مباشر للمستهلك

- إن فوائد الأصول الثابتة الخاضعة للإدارة موجهة للمستحقين، فإن إستخدامها محدد للمستحقين فحسب.
 - جواز الاستخدام والاستفادة منه من قبل جهة أخرى غير المستحقين مقابل دفع مبلغ محدد، وهذا المبلغ ينفق في المصالح الخيرية.
 - أموال الزكاة يمكن تأخير إخراجها لتوجيهها لمشروع إستثماري بالشروط التالية⁶³:
 - يجب أن يتم توجيهها إلى المشاريع التي تبررها الشريعة واللوائح المعمول بها، أي يكون بالطرق المشروعة.
 - يتم تقديمها في الاستثمار في المجالات التجارية التي يعتقد أنها مربحة، بناء على دراسة الجدوى.
 - وأن يكون مراقبا وتحت إشراف الجهات المختصة.
 - وتقوم بها مؤسسات لها خبرة وموثوقة عند الجمهور
 - أن تحصل على إذن الاستثمار من الحكومة، وعلى الحكومة استبدالها في حالة الخسارة أو الإفلاس. ومحاسبتها إذا ثبت تقصيرها بإلزامها بدفع الخسارة التي وقعت بسببها.
 - عدم وجود حاجة شديدة للفقراء الذين يعانون من الجوع أو يحتاجون إلى الأموال التي لا يمكن تأجيلها عند استثمار أموال الزكاة.
 - يجب أن تكون أموال الزكاة المستثمرة محددة الزمن.
- وهذا القيود موافقا بالضوابط التي وضعها الفقهاء بعد اختلاف فيها الآراء الفقهاء في حكم الإستثمار أموال الزكاة من قبل الإمام أو من ينوب عنه، إذا قلنا بجواز استثمار أموال الزكاة من قبل الإمام أو من ينوب عنه فلا بد من مراعاة الضوابط التالية:
- أ - أن لا توجد وجوه صرف عاجلة لتلك الأموال: كسد الحاجات الضرورية للمستحقين من الحاجة إلى الطعام أو الكساء أو السكن، فإن وجدت تلك الحاجات العاجلة، فلا يجوز تأخير صرف الزكاة فيها بحجة الاستثمار، وإذا كانت أموال الزكاة على شكل أصول ثابتة: كالمصانع والعقارات فيجب بيعها وصرف أثمانها في تلك الوجوه.
 - ب - أن يتحقق من استثمار أموال الزكاة مصلحة حقيقية راجحة للمستحقين: كتأمين مورد دائم يحقق الحياة الكريمة لهم.
 - ت - أن تكون مجالات الاستثمار مشروعة: كالتجارة والصناعة والزراعة، ولذا فلا يجوز استثمار أموال الزكاة في مجال من المجالات المحرمة: كالربا والاتجار بالمحرمات وغير ذلك.

ث - أن تتخذ كافة الإجراءات التي تضمن بقاء تلك الأموال على أصل حكم الزكاة، بحيث لا يصرف ريعها إلا للمستحقين ولو احتيج إلى بيع الأصول الثابتة في المستقبل ترد أثمانها إلى مصارف الزكاة.

ج - أن يسبق قرار الاستثمار دراسات دقيقة من أهل الخبرة تتعلق بالجدوى الاقتصادية للمشروع الاستثماري، فإذا غلب على الظن تحقق الأرباح من ذلك المشروع باشر في إنشائه.

ح - أن يسند أمر الإشراف والإدارة إلى ذوي الكفاءة والخبرة والأمانة.

خ - أن يعتمد قرار الاستثمار ممن له ولاية عامة كالإمام أو القاضي، أو أهل الحل والعقد.

ومما سبق من عرض لآراء العلماء ومجمل أدلتهم يتبين أن الأصل في أموال الزكاة التي وصلت إلى يد الإمام أو من ينوب عنه من بيت المال تعجيل توزيعها على المستحقين، ولا يجوز تأخيرها. إلا أنه يجوز استثمار أموال الزكاة بعد تلبية الحاجة الماسة الفورية للمستحقين وتوافر الضمانات الكافية للبعد عن الخسائر، أي أن الاستثمار ينبغي أن يكون في الفائض من أموال الزكاة بعد أن يتم توزيعها على الفئات المستحقة لها.

ومن تطبيقات الاستثمار المتبعة للبيت المال ماليزيا⁶⁴:

أ. إنشاء شركات تابعة للشؤون الإسلامية، منها شركة المركز الطبي الإسلامي (Pusat Rawatan Islam/PUSRAWI)، وقد أسست هذه الشركة في 10 يناير 1984م برأس مال مصرح به يبلغ مليونين ونصف مليون رنغت وبرأس مال مدفوع قيمته مائتا ألف رنغت (200,000) وهو المركز الصحي الإسلامي الوحيد في ماليزيا.

ب. شراء أسهم عادية في السوق المالي الماليزي في البنك الإسلامي الماليزي (Saham Awam Bank Islam) وشراء أسهم عادية في شركة التأمين الإسلامي بماليزيا (Saham Swasta Takaful).

يتبين مما سبق بأن حكم الفقه وتشريعات الهيئة سمحت بصرف أموال الزكاة في المجال الاستثماري مراعيًا بالضوابط المذكورة أعلاه، إلا أن بازناس لم يرقم بهذا النوع من التصرف، حيث رأت بازناس عدم توفر الشروط المطلوبة لجوازها، خاصة في شرط "عدم وجود الحاجة الشديدة للفقراء الذين يعانون من الجوع، أو يحتاجون إلى أموال لا يمكن تأجيلها عند استثمار أموال الزكاة"، وذلك لأن الأكثرية من المجتمع الأندونيسي في حالة فقر لا يسمح بتأجيل حاجاتهم الأساسية.

ومسألة حكم إقراض مال الزكاة مسألة خلافية بين العلماء منهم من قال بالجواز، ومنهم من منع نظراً إلى أن مال الزكاة ملك للمستحقين، وإقراض مال الزكاة يجعل هذا المال لا يقع في

أيدي مستحقيها. وقرر الدكتور حسام الدين عفانة في هذا أمر أنه لا يجوز تحويل أموال الزكاة إلى قروض حسنة تسترجع من الطلبة مستقبلاً، لأن هذا يعني أن الزكاة لم توضع في مصارفها الشرعية فهذه الأموال المقرضة ستستمر في الدوران بين الطلبة وبين الصندوق كلما أخذها طالب ردها إلى الصندوق ليأخذها آخر وهكذا، وبالتالي لا تكون الزكاة قد وقعت في أيدي مستحقيها ومن المعلوم أن المكلف بإخراج الزكاة إما أن يدفع مال الزكاة للمستحقين وإما أن يدفعه للإمام الذي يتولى إيصاله لمستحقيه أو من يقوم مقامه ولا تبرا الذمة إلا بأحد الأمرين⁶⁵. فإذا بقيت الزكاة تدور بين الصندوق وبين الطلبة فإنها لن تصل إلى مستحقيها ويبقى المال في هذا الصندوق الذي لا مالك له حقيقة.

ومنهم من ذهبوا إلى جواز إقراض مال الزكاة من بعض العلماء المعاصرين، قال القرضاوي: "بقي هنا بحث نتم به الحديث عن هذا المصرف وهو إعطاء القروض الحسنة من الزكاة هل يجوز ذلك قياساً للمستقرضين على الغارمين؟ أم نقف عند حرفية النص ولا نجيز ذلك بناء على أن الغارمين هم الذين استدانوا بالفعل، أعتقد أن القياس الصحيح والمقاصد العامة للإسلام في باب الزكاة تجيز لنا القول بإقراض المحتاجين من سهم الغارمين على أن ينظم ذلك وينشأ له صندوق خاص. وبذلك تساهم الزكاة مساهمة عملية في محاربة الربا والقضاء على الفوائد الربوية. وهذا ما ذهب إليه أبو زهرة في بحثه عن الزكاة معللاً ذلك بأنه إذا كانت الديون العادلة تؤدي من مال الزكاة فأولى أن تعطى منه القروض الحسنة الخالية من الربا لترد إلى بيت المال فجعلوه من قياس الأولى"⁶⁶.

المطلب الخامس - تقييم كفاءة الهيئة في التوزيع

يمكن تقييم كفاءة الهيئة في التوزيع من خلال معرفة نسبة فعالية إمتصاص التوزيع من التحصيل في أموال الزكاة والتي تسمى بـ Allocation to Collection Ratio (ACR) حيث من خلال هذه النسبة يمكن قياس قدرة مؤسسة الزكاة في توجيه وتوزيع أموال الزكاة بشكل فعال⁶⁷.

ويتم التعبير عن هذه النسبة ACR كنسبة مئوية يمكن تصنيفها إلى خمس فئات، وهي:

- 1- عالي الفعالية (إذا كان النسبة ACR أكبر من 90 %)
- 2- فعال (إذا وصل ACR إلى 70-89 %)
- 3- فعال إلى حد ما (إذا كان ACR يصل إلى 50-69 %)
- 4- أدناه التوقعات (إذا وصل ACR إلى 20-49 %)
- 5- يمكن رؤية قيمة ACR غير فعالة (إذا كان ACR أقل من 20 %)

إذا نظرنا إلى نسبة فعالية امتصاص التوزيع من التحصيل في سنوات أخيرة تبين أن فيها ارتفاع في نسبة الإمتصاص كما يلي:

| السنوات | 2016 | 2017 | 2018 |
|---------------|------------------|-------------------|-------------------|
| التوزيع | 2,931,156,809,40 | 4,860,155,324,445 | 6,318,201,921,779 |
| التحصيل | 5,017,293,126,95 | 6,224,371,269,472 | 8,091,682,650,312 |
| نسبة الإمتصاص | %58,42 | %78,08 | %83,77 |

يلاحظ من الجدول ان فيها ارتفاع في نسبة فعالية امتصاص التوزيع على التحصيل ممن يدل على تحسين كفاءة المؤسسات الزكوية من عام 2016م مقارنة لعام 2017م وتستمر إرتفاعها لعام 2018م، بما يعني حسن أداء الهيئة في قيام بوظيفتها جباية وتوزيعا.

كذلك يمكن تقييم كفاءة الهيئة في التوزيع من خلال ارتفاع عدد إجمالي المستحقين الذين خرجوا من خط الفقر في عام 2019م⁶⁸ وهو ما يساوي 191,090 نسما مقارنة بالأعوام الماضية وهو ما يساوي 12,538 نسما، فهذا دليل ظاهر على حسن إدارة الهيئة في توزيع وتنمية أموال الزكاة، إلا انه يمكن إنقاذ عدد أكثر من الفقراء إذا طورت الآليات ووسائل التوزيع، حيث أن الانتفاع في أموال الزكاة لا زال منحصراً في قطاع الاجتماعي والإنسانية بشكل إستهلاكي، ولهذا على الهيئة النظر في أداء مشروعاتها وبرامجها في قطاع آخر مثل القطاع الإقتصادي، بأن توزع الزكاة في شكل إستثماري، أو تمويلها المشروعات المنتجة حتى يمكن من خلالها أن تنمو حقوق المستحقين حجما وينمو المنتفعين بها عددا.

المبحث الرابع: المشكلات والصعوبات التي تواجه هيئة الزكاة الوطنية والحلول المقترحة

المطلب الأول - مشكلة التشريعات والقوانين

من مشكلات التي تواجه الهيئة هي مشكلة التقنين في زكاة المهنية (الرواتب والأجور) وتم حلها إعتقادا على رأي الموجبين زكاة الرواتب والأجور وإيرادات المهن الحرة، وقد نصت كثير من الدول الإسلامي في وجوبها كالنص مرسوم فريضة الزكاة بالمملكة العربية السعودية رقم (8634) لعام (1370هـ)⁶⁹، ومؤتمر الزكاة الأول بالكويت، المنعقد في (29 رجب 1404هـ، الموافق 30 / 4 / 1984م)⁷⁰ ونصّت المادة (22) من قانون الزكاة بجمهورية السودان⁷¹، ونصت التعليمات رئيس جمهورية الإندونيسية (INPRES) رقم 3 لعام 2014م بشأن تفعيل جباية الزكاة وتحصيلها في الوزارات أو المؤسسات الحكومية، والشريكات العامة لمؤسسات الدولة، والأمانة

العامة لهيئات الدولة، والحكومات الإقليمية، والمؤسسات المملوكة للدولة، والمؤسسات الإقليمية المملوكة للحكومة من خلال هيئة الزكاة الوطنية⁷².

ومشكلة تشريعات عقوبات للمؤسسة الزكاة، ولحل هذه المشكلة تخضع البازناس واللاز لعقوبات إدارية من الإنذار خطي أو كتابي الى إلغاء التراخيص التشغيلية وعقوبات الجنائية من الحبس والغرامات، وعقوبات لمزكي المانع من الزكاة يتم تنفيذ القانون الزكاة في آتشييه على إلزامية الزكاة بما نص المادة 102 من قانون آتشييه رقم 10 لسنة 2018م على "كل شخص مسلم أو كل مشروع تجارية مملوك لمسلمين ومقيم و/ أو يمارس أنشطة تجارية في آتشييه ملزم بدفع الزكاة من خلال بيت مال"⁷³.

المطلب الثاني- مشكلة الجباية

من مشكلات التي تواجه الهيئة في الجباية، ضعف وعي المزكي في أداء واجبة الزكاة وثقته نحو المؤسسات الزكوية وبالتالي أدى الى انخفاض حصيلة الزكاة، وان كثير المجتمع المسلم في أندونيسيا لا يفهمون أحكام الزكاة ومسائل الخلافة بشكل جيد، ولا يعرفون مدى أهمية مكانة الزكاة في الإسلام كونها عبادة مالية واجتماعية، وتنحصر جباية الزكاة في نوعين من زكاة الفطر والمهن فحسب ويهمل الموارد آخر من ثروة الحيوانية وحصيلة الزراعة والاسهم وعروض التجارية وغيرها، ويمكن حل هذه المشكلات بطريقة عقد برامج التدريبية بالتعاون مع الجامعات لتأهيل العاملين في إدارة الزكاة ثم منح شهادة العاملين لضمان جودة عاملين وفقاً لمعايير الكفاءة المطلوبة. المشكلة عدم معرفة الجمهور في حكم الزكاة ومسائل الخلافة في الزكاة ومدى أهميتها في الدين والمجتمع يمكن حلها من خلال تحسين مناهج التدريس للمادة الزكاة في المدرسة وعقد دورات والمؤتمرات وتوعية الجمهور عن أحكام الزكاة بوسائل إصدار المجلات ونشرها في وسائل الإعلام الإلكترونية والشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام المطبوعة، ومن خلال هذا البرنامج يمكن توعية الجمهور على ان الزكاة لا تنحصر فقط في زكاة الفطر والمهن فحسب. والحل آخر لرفع نسبة حصيلة الزكاة من خلال عقد الإتفاقية التفاهم مع هيئة المراقبة المالية في إلزامي زكاة للأصحاب الأسهم والصكوك وأصحاب الأوراق المالية آخر كما طبقت إلزامية الزكاة للموظفين الحكومة.

المطلب الثالث - مشكلة التوزيع

من مشكلات التي تواجه الهيئة في التوزيع، مشكلة تخصيص نسبة أكبر في قطاعات الإنسانية والاجتماعية بصفتها الإستهلاكية وليس في قطاع الإقتصاد بصفتها الإنتاجية. فإن المبلغ الأكبر من حصيلة الزكاة موزع في قطاع الإجتماعية والإنسانية بما يساوي نسبتها 36,9 % ويليهما قطاع الدعوة بما يساوي 25,0 % ثم يليها القطاع التعليمي بما يساوي 19,3 %، ثم يليها

القطاع الإقتصادي بما يساوي 13,5% وآخر قطاع الصحة بما يساوي 5,2%. ويتبين هذه النسب أن الهيئة توزع نسبة أكثر في المجالات الإستهلاكية غير الإنتاجية ولإشباع الحاجات الضرورية، وأن التوزيع أموال الزكاة في القطاع الإقتصادي للإنتاج لازالت نسبتها قليلة، مع أن التوزيع في القطاع الإقتصادي له أثر فعال في تحريك دوران السوق بشكل خاص وتحريك الإقتصاد بشكل العام، فينبغي للهيئة إعادة النظر في تخصيص مشروعاتها⁷⁴.

والمشكلة آخر شيوع فكرة التقليدي لدى الجمهور في أن جملة الفقراء التي تحتاج إلى الزكاة الإستهلاكية في هذه الدولة لا زال الكثيرة، فمنح تمويل الاستثماري من المؤسسات الزكاة للمستحق تكون عديمة الفائدة، هذه الفكرة بعيدة عن الصواب حيث ان مشروعية الزكاة ليست مجرد معونة استهلاكية لسد حاجات العاجلة للفقير ثم تبقي فقير فقرا، بل هدفها في الإسلام القضاء على الفقر، من خلال تحويل الفقراء إلى طبقة عاملة تنمو بالاقتصاد، فالزكاة تحقق كثيرا من الأغراض التي تعجز الأنظمة البشرية عن تحقيقها، حيث تعد أداة أساسية في تحقيق عمارة الأرض من خلال توفير الموارد التمويلية اللازمة للتنمية الاقتصادية.

والفكرة زيادة حجم توزيع أموال الزكاة استثماريا مع حاجة سديدة في توزيعها استهلاكي تؤدي إلى قلة عدد المستحقين الذين يحصلون بمنفعة الزكاة ليست سليما والعكس الصحيح حيث ان زيادة حجم استثماري أدى إلى زيادة الأرباح ونمو هذه الأموال أدى إلى منافع عديدة، منفعة زيادة نسبة المستلمة لكل المستحق ومنفعة زيادة عدد المستحقين آخر بسبب زيادة حجمها نتيجة الاستثمار، وعلى مدي بعيد من خلال منح تمويل الاستثمار يمكن ان يكون المستحق مذكيا، وبهذا سوف تزداد نسبة حصيلة زكاة بزيادة عدد المذكي أو ان يستثمره المؤسسات ويرجع حصيلتها للمستحقين. لذا ضرورة إحتفاظ المؤسسات الزكوية ببرنامج التنمية الخاصة وعلى وجه الإستمرار على مدي طويل حتي تستفيد بها أجيال المستقبلية وبشكل جيد مهما تغيرت المسؤول بها، كتنمية مشروع التعليم على شكل منحة الدراسية والمدارس الدينية أو مشروع آخر في قطاع الصحة وغيرها.

وواقع الأندونيسي الحالي لازال نسبة إمتصاص في التوزيع أكبر المواجهة لقطاع الإنسانية والإجتماعية وذلك بسبب كبرة نسبة إصابات الكوارث الطبيعية في أنحاء الجزر الأندونيسية سواء كانت الزلازل أو السيول أو السونامي مما يحتاج إلى معونات عاجلة من حوائج ضرورية وبني التحتية المؤقتة حتي تتحسن حالتهم، وهذه الحالة تعتبر عقبة الخاصة للمؤسسات الزكوية في تطوير وتنمية أموال الزكاة في قطاع الإقتصادي.

المطلب الرابع - مشكلة النظام البيانات الإلكترونية

ومن المشكلة الموحدة لدي المؤسسات الزكوية هي مشكلة النظام البيانات وتكنولوجيا المعلومات، حيث ان هذا النظام لها أهمية كبيرة في تحسين إدارة الزكاة وتحقيق مبدأ العدالة في التوزيع ومعرفة خريطة المستحقين وتسهيل واجبات المسألة والتقييم كفاءة المؤسسات الزكوية والجهاز المتعلقة بها، يمكن الحل مشكلة النظام البيانات وتكنولوجيا المعلومات من خلال نظام سيمبا SIMBA - IT، للهيئة توعية جميع المؤسسات الزكاة عن هذه النظام حيث من خلالها يمكن تسجيل قوائم بيانات المزمكي وقوائم إجمالى حصيلة الزكاة والإنفاق والصدقة، كما يمكن تسجيل قوائم بيانات المستحق وتوزيعها.

المطلب الخامس- مشكلة دعم الميزانية الحكومة وتأثير الزكاة على رفاهية المستحقين

مشكلة توفير دعم الميزانية من قبل الحكومة المحلية حيث إن دعم الميزانية لأنشطة الهيئة له آثار كبيرة ومضاعفة حتي تكون أموال الزكاة التي جمعتها الهيئة تصرف للمستحقين بشكل الكامل والفعال دون تحمل تكاليفها. وعلاقة بين دعم الحكومي ومنافع للمستحقين علاقة طردية، كلما زاد الدعم كلما زاد المنافع التي يستفيد منها المستحقين من الأصناف الثمانية.

ومشكلة آخر، وجود فكرة الخاطئة لدي مستحق حيث انه يستحق حصول على حقهم في شكل الدوري، فإن نفذت المبلغ يعطي لهم المبلغ آخر، يمكن حلها بتوزيع وتنمية الزكاة في قطاع الإقتصادي على شكل الزكاة الإنتاجية مراعيًا بعدة إجراءات آتية: إجراء دراسة الجدوى، تحديد نوع العمل المنتج، تقديم التوجيه والإرشاد، القيام بالمراقبة والإشراف، إجراء التقييم، إنشاء التقارير.

المبحث الخامس: مؤشر الزكاة الوطني (IZN) ⁷⁵

المطلب الأول - ماهية المؤشر وكيفية إعدادها

شهد العالم تطور العمل الخيري الإسلامي، وخاصة في الزكاة كما تشهد في إندونيسيا تطورات ديناميكية في العقد الماضي، من بينها زيادة في إجمالى حصيلة الزكاة من سنة إلى أخرى، وزيادة وتنوع برامج التوزيع والتنمية، وزيادة المبلغ الموزعة وعدد المستفيدين، وتطوير المعايير والحوكمة والتشريعات في إدارة الزكاة، وغيرها، وكل هذه التطورات والأداء يتطلب الي تقييمها وتقييمها حتي تعلم مدي فعاليات كل عناصر المتعلقة بالزكاة وحتى تتحقق الأهداف فريضة الزكاة، فقامت الباحثة بدراسة عن الآلة للتقييم والقياس هذه الفعاليات بما يسميها مؤشر الزكاة الوطني (IZN) التي تمت صياغتها وتنفيذها في العامين الماضيين من قبل مركز الدراسات الإستراتيجية تابعة للهيئة الزكاة الوطنية، وهي عبارة عن مؤشرات شاملة تقوم على تقييم وقياس

تطور أحوال الزكاة الوطنية وأدائها، وتقيس مدي مساهمة الزكاة في تحسين حياة المستحقين، ومعرفة تحقق أهداف هيئات الزكاة التي أنشئت من أجلها سواء كان من داخل الهيئة نفسها، أو من جانب المشاركة التي يبذلها المجتمع أو من ناحية الدعم الذي قدمتها الحكومة بهذا الشأن.

تم إعداد هذا المؤشر بإستخدام منهج الدراسة المزدوجة حيث يجمع فيها دراسة كمية ودراسة نوعية معا. والمنهجية النوعية تستخدم عند ترتيب عناصر تكوين مؤشرات الزكاة الوطنية، أما المنهجية الكمية فتستخدم في تكوين نموذج لتقدير الحساب. وحسب المنهجية النوعية فيها ثلاث طرق المستخدمة في إعداد مؤشر الزكاة وهي الدراسات المكتبية والحوار الجماعي بين الخبراء وعملية التقييم للمعايير المعتمدة. أما من الناحية الكمية، تستخدم الطريقة التقريبية في الحصول على نتائج مؤشر الزكاة تسمى "بمؤشر متعددة المراحل المرجحة- Multi-Stage Weighted Index" وهذه المنهجية عبارة عن جمع عدة مراحل التقييم لكل العناصر في ترتيب المؤشرات وفق النظام الساري. ولها المعايير الأساسية المعتمدة في تعيين تلك العناصر وهي؛ محددة، قابل للقياس، قابل للتطبيق، موثوقة وملائمة.

وتنقسم عناصر المكونة لمؤشر الزكاة الوطني إلى بعدين؛ البعد الماكرو (الكلي) والبعد المايكرو (الجزئي). والبعد الماكرو يعكس دعم الحكومة ومساهمة المجتمع عموما في تنمية المؤسسات الزكاة ويتكون من ثلاثة مؤشرات؛ القوانين والتشريعات، ودعم الميزانية المخصصة من الحكومة، وقائمة البيانات للهيئات الزكاة، أما البعد المايكرو له مؤشران وهما أداء وظيفة مؤسسات الزكاة وأثار الزكاة على رفاهية المستحقين، وحتى تحصل علي قيم المؤشر زكاة الوطني يمكن حسابها برمز الآتي:

$$IZN = 0.40 X_1 + 0.60 X_2$$

حيث أن:

IZN: مؤشر الزكاة الوطني

X_1 : البعد الماكرو

X_2 : البعد المايكرو

وحصيلة الحساب لهذا المؤشر تنقسم إلى خمسة أقسام وهي:

سيئة = 0,2-0

تحت جيد = 0,4-0,21

جيد الى حد ما = 0,6-0,41

جيد = 0,8-0,61

جيد جدا = 1,0-0,81

وإن العناصر والمتغيرات لمؤشر الزكاة الوطني تحدد من قبل الاقتصاديين والخبراء والمتخصصين يعتمد على المراجع والمصادر المتعددة بالإضافة الى تأصيل الشرع لكل تلك العناصر سواء كان من جهة بعد الماكرو أو بعد المايكرو.

المطلب الثاني- تطبيقات مؤشر الزكاة الوطني⁷⁶

وتم تطبيقات هذا مؤشر الزكاة الوطني IZN في عام 2017م بإستخدام قائمة البيانات لعام 2016م وذلك في 28 منطقة، وفي عام 2018م بإستخدام قائمة البيانات لعام 2017م وذلك في 34 منطقة بجميع أنحاء إندونيسيا، وحصيلة قيمها أن معدل درجة البعد الكلي أقل بكثير من البعد الجزئي، وذلك لأن حساب مؤشر البعد الكلي يعتمد اعتمادا كبيرا على اتجاه السياسة العامة للحكومة المحلية حيث تجد مناطق لديها اللوائح والقوانين مقيدة بالزكاة، والدعم المادي من الحكومة المحلية في شكل الميزانية المخصصة للهيئة، ولها قائمة البيانات الجيدة، ولكن معظم المناطق ليس لديها هذه التسهيلات بل لا تزال بحاجة إلى التحسين، أما ناحية أخرى، يمكن الهيئة ان يتحكم في البعد الجزئي وبالتالي يمكن ان يتحكم في تحسين على قيم مؤشرات أعلى. ومن حصيلة تحليل لا يحدث تغيرات كبير في قيمة المؤشر لسنتين حيث ان قيمة معدل مؤشر في سنة 2018م هي 0,55 وفي سنة 2017 هي 0,48، زغم فيها ارتفاع في القيمة الا انها لازالت في نفس المستوي "جيد إلى حد ما".

وكانت معدل البعد الكلي في عام 2017م كانت 0,28 وفي عام 2018م كانت 0,40 وهي متدانية، ومن أسباب تدني قيمة معدل مؤشر الماكرو هو قلة قائمة البيانات المتوفرة التي تتكون من بيانات مؤسسة الزكاة الرسمية، وبيانات مزكي لكل من الأفراد والمؤسسة، بالإضافة إلى قلة بيانات المستحق، ووجود عقبات التي واجهه المؤسسة في المنطقة تتعلق بإصدار اللوائح الإقليمية لإدارة الزكاة حيث لا زال هناك العديد من رؤساء المناطق وأعضاء المجالس الإقليمية الذين لا يفهمون جيداً آثار تطبيق القانون رقم 23 لسنة 2011 بشأن الزكاة.

بالنسبة لقيمة المؤشر في البعد الجزئي حدثت فيها تغيراً إيجابياً حيث كان قيمتها في سنة 2017م هي 0,59 (جيد إلى حد ما) اما سنة 2018م وصلت الى فئة (جيد) وهي 0,67، وهذا التغيير الإيجابي لها عدة أسباب بما في ذلك المشكلات المؤسسية الداخلية للمنظمة والتي بدأ حلها، منها توفر وثائق برنامج العمل والخطط الاستراتيجية المؤسسية وإجراءات التشغيل وبدأ الوعي بأهمية أدوات وآلية العمل في تنمية الزكاة بين الجهاز المعنية التي كانت في السابق تشكل عقبة. وهذا الوعي أدّى الى تحقيق آثار الزكاة على رفاهية المستحقين، ومن أهم برامج التي تأثر على المستحقين برنامج الزكاة المنتجة، من خلالها يمكن قياس فعالية التوزيع على دخل المستحق وبالتالي قياس على رفاهيته ماديا وروحيا.

يلاحظ أن تحليل نتائج مؤشر الزكاة الوطني لعام 2018م انعكاساً وتقييماً لأداء إدارة الزكاة الوطنية وتقييم لأوجه القصور التي تحتاج إلى الدعم ومزيداً من التحسين والتطوير، خاصة في المناطق ذات القيم السيئة لمؤشر البعد الجزئي. ولتحقيق إدارة الزكاة الجيدة فلا بد من مؤشرات مناسبة تعرض جودة العمل الزكوية بشكل عام، وبهذا يمكننا اعتبار مؤشر الزكاة الوطني معياراً معتمدة لقياس أداء الزكاة الوطن سنوياً .

الهوامش

- 1- بركات، عماد رفيق، استثمار أموال الزكاة في إقتصاد الإسلامي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك 1995م.
- 2- فرحان، محمد عبد الحميد، مؤسسات الزكاة وتقييم دورها الإقتصادي: دراسة تطبيقية للفترة من 2000-2006م، في بعض الدول الإسلامي(اليمن، السودان، السعودية والأردن)، أطروحة دكتوراة، جامعة اليرموك، 2008م.
- 3- اليافعي، محمد بن سالم بن عبد الله الدهشلي اليهري، نحو صندوق خليجي للزكاة المعوقات والحلول، تقدير إقتصادي إسلامي، رسالة ماجستير بجامعة اليرموك، 2012م.
- 4- نجار، عبد الرحمن، تقييم تجربة صندوق الزكاة الجزائري 2003-2009م، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد الأردن، رسالة غير منشورة، 2015م.
- 5- خديجة، سيتي بنت أواع داود، تطبيق الزكاة في بروناي دار السلام، رسالة ماجستير بجامعة اليرموك، 2015م.
- 6- فرحة النساء، هدايني، تحليل أداء الهيئة الزكاة الوطنية فرع محافظة البندوغ بالإستخدام المؤشر الزكاة الوطني، رسالة بكالوريوس بجامعة الحكومية الإسلامية شريف هداية الله بجاكرتا، 2017م.
- 7- النظرة الزكاة الأندونيسية 2018م، مركز الدراسة الإستراتيجية للهيئة الزكاة الوطنية، ط 1، 2017م. وانظر: موقع الرسمي للهيئة، baznas.go.id.
- 8- Hamid Algadri, Dutch Policy Against Islam and Indonesians of Arab Descent in Indonesia, (Jakarta: LP3ES, 1994), hal. 14.
- 9- جود، حياة النفوس، إدارة الزكاة في آتسيه بالنظر القانون، الأكاديمية الإقتصاد الإسلامي يبي، 2016م، ص 27.
- 10- إدارة الزكاة في الأندونيسية، في النظر التاريخي والقانوني، شرح مجلة حكم الشرعي واقتصادي، معهد العالي الحكومية الإسلامية مالك صالح، آتشي، ط 1، رقم 2، ص 310، يوليو- سبتمبر 2012م.

- 11- Antje Missbach “ The Aceh War and The Influence of Christiaan Snouck Hurgronje” at Arndt Graf & Susane Schroter & Edwin Wieringa Ed. Aceh: History , Politics and Culture , Singapore Institute of Southeast Asia Studies, page 61, 2010.
- 12- علي، محمد داود وحبيبة داود، المؤسسات الإسلامية في الأندونيسية، دار النشر راجا جروفندو- جاكارتا، 1995م، ص 250-251.
- 13- زينال، محمد حسبي وأصحابه، النظرة الزكاة الأندونيسية 2018م، مركز الدراسة الإستراتيجية للهيئة الزكاة الوطنية، ط1، 2017م ISBN: 978-602-51069-2-7
- 14- <https://worldzakatforum.org/about.html> ، بداية، في مرحلة التأسيس، ويتكون أعضاء هذا المنتدى من 9 دول فقط وهي إندونيسيا وماليزيا وقطر والكويت وتركيا وإنجلترا والبحرين والأردن والسودان والمملكة العربية السعودية. ثم زاد عدد أعضائها الى 33 دولة عضو، بما في ذلك بنغلاديش والبحرين والبوسنة والهرسك وبنواري دار السلام ومصر والهند وإندونيسيا والأردن والكويت وماليزيا والمغرب ونيجيريا وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا والسودان وأوغندا والولايات المتحدة الولايات الأمريكية، والمملكة المتحدة، وتركيا، وفيتنام، وأستراليا، وسريلانكا، وكازاخستان، وغانا، وملديف، والسنغال، وليبيريا، وتوغو، وبينين، وسييرا الأسد، والتي تشير إلى الاهتمام المتزايد بتسارع حركة الزكاة العالمية التي تزداد قوة. وتهدف في المستقبل تضمين جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الـ 39 في عضويتها. وآخر لديها أعضاء من المؤسسات مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وUNICEF، والبنك الإسلامي للتنمية (IDB)، وبنك إندونيسيا.
- 15- <https://pid.baznas.go.id/peraturan>، وأنظر، ن، اونينغ نور بدرية، ديناميكية جوانب قانون الزكاة والوقف في إندونيسيا، مجلة الأحكام، ج 16، رقم 2، 2016/7/2م، ص 197-201.
- 16- شمس الدين، عامر، وزير الحكم والحقوق الإنساني بجمهورية الأندونيسية، اللوائح الحكومية رقم 14 عام 2014م بشأن تنفيذ القانون رقم 23 عام 2011م بشأن إدارة الزكاة، جريدة جمهورية الأندونيسية، 2014م، رقم 38، جاكارتا 2014/2/14م
- 17- مؤشر خريطة إمكانية الزكاة، مركز الدراسة الإستراتيجية للهيئة الزكاة الوطنية، جاكارتا، 2019م، ISBN: 978-602-5708-39-8.
- 18- <https://baznas.go.id/profil>
- 19- فتوي مجلس العلماء الأندونيسي، رقم 15 عام 2011م بشأن الجباية والجفظ والتصرف أموال الزكاة، صدرت في جاكارتا، 2011/3/17م.
- 20- قانون الحكومة الأندونيسية رقم 23 عام 2011م، بشأن الإدارة الزكاة، المادة رقم 28، وأنظر: الجريدة الرسمية لجمهورية إندونيسيا عام 2011م، رقم 115، وملحق للجريدة الرسمية لجمهورية إندونيسيا رقم 5255.

- دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، وضعفه ابن قدامة، أنظر: المغني، ج 5 ص 356. وقال الشيخ الألباني: (حسن) انظر حديث رقم: 7518 في صحيح الجامع الصغير.
- 37- أحمد الرزقا، شرح القواعد الفقهية، ص 449
- 38- فتوى مجلس العلماء الأندونيسي رقم 8 سنة 2011م بشأن العاملين وشروطهم.
- 39- بانبانج سوديبو- رئيس هيئة الزكاة الوطنية، التعليمات لرئيس الهيئة رقم 64 عام 2019م بشأن المبادئ والمعايير التوجيهية في تفعيل عملية توزيع وتنمية الزكاة في سائر مديريات هيئة الزكاة الوطنية، صدرت بجاكرتا، 2019/11/12م. <https://pid.baznas.go.id/wp-content/uploads/2019/12/SK-064-Tahun-2019-Pedoman-Pelaksanaan-Pendistribusian-dan-Pendayagunaan-Zakat-di-Lingkungan-BAZNAS.pdf>
- 40- وتشمل التقييمات التي تم تحديدها حد الكفاية في سبعة (7) أبعاد، وهي: الغذاء، الملابس، المنزل والمرافق المنزلية، العبادة، التعليم، الصحة والنقل. وتستند هذه الأبعاد السبعة إلى تحليل احتياجات المعيشة الحية من منظور المقاصد الشريعة. يتم تحديد قيمة هذه الحد الكفاية عامة لكل أسرة، على افتراض أن متوسط كل أسرة باندونيسيا يتكون من 4 أفراد، أي الزوج والزوجة و 1 (واحد) في مدرسة ابتدائية، و 1 (واحد) طفل في سن المدرسة الثانوية. يستند افتراض متوسط عدد أفراد الأسرة على مسح أجراه المكتب المركزي للإحصاء (BPS) أندونيسيا، بينما يشير تحديد مستوى التعليم إلى قواعد التعليم الإلزامي التي وضعتها الحكومة، نتيجة حساب حد الكفاية عند مركز الدراسات الاستراتيجية بازناس تبين أن قيمة متوسطة لحد الكفاية في إندونيسيا تصل / RP.3,011,142 الأسرة / الشهر، في حين أن لكل الافراد كان يصل إلى / RP.722,088 فرد / شهر. أنظر مركز الدراسة الإستراتيجية تابعة للهيئة الزكاة الوطنية، حد الكفاية، -9-570803، 2018م.
- 41- كسبة، الأستاذ مصطفى دسوقي، دراسة مقارنة لقوانين الزكاة في الدول الإسلامية، في ندوة: التطبيق المعاصر للزكاة، جامعة الأزهر، 14-16 كانون الأول 1998م، ص 5
- 42- هندسة الزكاة الوطنية، تابعة للهيئة الزكاة الوطنية، ISBN 978-60260470-6-9، 2017م، ص 21.
- 43- الجريدة الرسمية للمركز الدراسة الإستراتيجية تابعة للهيئة الزكاة الوطنية (بازناس) جمهورية الأندونيسية، ص 1، رقم 25/2018/V/ON/05 مايو 2018م. وانظر: القرارات رئيس بازناس رقم 64 عام 2019م بشأن المبادئ التوجيهية في التوزيع والتنمية لدي الهيئة الزكاة الوطنية، الباب الثالث، الفصل الأول، المادة 3
- 44- فتاوي مجلس علماء الأندونيسية رقم 8 عام 2011م
- 45- الموظفون الحكومة في وزارة الشؤون الدينية الذين تم تنصيبهم في الهيئة ليكون نائبين عن الحكومة في أداء وظيفتهم للإشراف والمراقبة.

- 46- قرار مجلس الإستشارة، رقم 2010/XII/BAZNAS-DP/001، بشأن المبادئ التوجيهية للجباية والتصرف أموال الزكاة والإنفاق والصدقة لدى الهيئة الزكاة الوطنية، في جاكارتا 15 ديسمبر 2010م.
- 47- فتوي مجلس علماء الأندونيسي بشأن توزيع الزكاة لمنحة الدراسية رقم Kep- 120/MU/II/1996.
- 48- حوار مباشر مع رئيس إدارة الجباية والتوزيع سيدة حافظة 2019م.
- 49- تقرير السنوي تابعة للهيئة الزكاة الوطنية (بازناس)، عام 2016م، ص 11-32.
- 50- فتاوي مجلس علماء الأندونيسي، رقم 4 عام 2003م، بشأن التصرف أموال الزكاة في شكل العمل المنتج والمصالح العامة، صدرت في جاكارتا، 1982/2/2م.
- 51- الغفيلي، عبد الله بن منصور، نوازل الزكاة دراسة فقهية تأصيلية لمستجدات الزكاة، دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، القاهرة - جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م، ج 1، ص 142-147.
- 52- قال ابن الأثير: "فالسبيل في الأصل الطريق، ويذكر ويؤث، والتأنيث فيها أغلب، وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريقا للتقرب إلى الله تعالى بأداء الفرائض والنوافل وأنواع التطوعات، وإذا أطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه". النهاية في غريب الحديث الأثر 2 / 338، وإن كان إطلاق الاستعمال الأغلب في حق ذلك اللفظ على الجهاد فيه نظر، إلا أنه استعمال كثير شائع، حيث إن ذلك يحتاج لتفصيل كما بين الدكتور القرصاوي في فقه الزكاة 2 / 701، ما مفاده: أن لفظ سبيل الله قد يطلق ويراد به المعنى العام الشامل لكل أنواع البر والطاعات وسبل الخيرات كقوله تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} (البقرة: 262)، فذكر المن والأذى دال على أنه إنفاق على الفقراء لا على الغزاة. وقوله تعالى: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} (34) [التوبة: 34]، فالمراد المعنى الأعم لئلا يكون المنفق لماله على الفقراء واليتامى وابن السبيل من الكانزين المستحقين للعذاب. وقد يطلق ويراد به المعنى الخاص: وهو نصرة دين الله، ويميز هذا المعنى عن سابقه وروده بعد الجهاد والقتال، كقوله: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [البقرة: 244]، {وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [البقرة: 218]، ومثل ذلك قوله تعالى: {وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَغْلُمُونَ} (60) [الأنفال: 60]، فالسياق دال على أن المراد هو نمرة دين الله وأوليائه. وانظر مصرف (وفي سبيل الله بين العموم والخصوص)، (ص 15).
- 53- أنظر: مشمولات مصرف في سبيل الله بنظرة معاصرة 2 / 848 ضمن أبحاث فقهية في قضايا الزكاة المعاصرة، فقد أجرى الدكتور عمر الأشقر في هذا البحث دراسة لاستقراء نصوص الكتاب والسنة الوارد فيها اللفظ محل البحث في الموضوع المشار إليه: "وقد أظهرت الدراسة التي أجريناها على جميع النصوص التي ورد فيها لفظ في سبيل الله في القرآن وعلى جملة من أحاديث الرسول - صلى

الله عليه وسلم - صحة استقراء جمهور العلماء الذين قصرُوا مصرف في سبيل الله في آية الزكاة على الجهاد، لأن لفظ في سبيل الله إذا أطلق في مصطلح الكتاب والسنة يراد به الجهاد". إلى قوله: "وقد أوردنا ثلاثين حديثاً من غير الأحاديث التي اقترن بها في سبيل الله بالقتال والجهاد، ورأينا أن جميع هذه الأحاديث أريد بلفظ في سبيل الله فيها الجهاد والقتال. ولكن ينبغي أن يعلم أن دائرة الجهاد لا تقتصر على القتال فحسب، بل تشمل كل مجالات الصراع بين المسلمين والكفار على النحو الذي بيناه فيما سلف". وينظر: للاستزادة في دراسة نصوص في سبيل الله في الكتاب والسنة: مصرف وفي سبيل الله بين العموم والخصوص (ص 15).

54- قال ابن العربي في أحكام القرآن 2/ 533: "قال مالك: سبل الله كثيرة، ولكني لا أعلم خلافاً في أن المراد بسبيل الله هاهنا الغزو من جملة سبيل الله، إلا ما يؤثر عن أحمد وإسحاق فإنهما قالا: إنه الحج. والذي يصح عندي من قولهما أن الحج من جملة السبل مع الغزو". قال ابن قدامة في المغني 9/ 326: "هذا الصنف السابع من أهل الزكاة، ولا خلاف في استحقاتهم، وبقاء حكمهم، ولا خلاف في أنهم الغزاة في سبيل الله؛ لأن سبيل الله عند الإطلاق هو الغزو."

55- رواه أبو داود، كتاب المناسك، باب العمرة برقم: (1988)، ورواه أحمد برقم: (27151) (6/ 375)، قال الزيلعي في نصب الراية (2/ 285) حديث (34) قال: "رواه أحمد في مسنده ومن طريقه الحاكم في المستدرک، وقال: صحيح على شرط مسلم، وفيه نظر، فإن فيه رجلاً مجهولاً، وإبراهيم بن مهاجر متكلم فيه". قال في عون المعبود 5/ 323: "الحديث أم معقل طرق وأسانيد، ولا يخلو من الاضطراب في المتن والإسناد."

56- القرار الرابع بشأن جمع وتقسيم الزكاة والعشر في باكستان في الدورة الثامنة من العدد 3 (ص 211)، قرار (4).

57- رواه أبو داود، كتاب المناسك، باب العمرة برقم: (1988)، ورواه أحمد برقم: (27151) (6/ 375)، قال الزيلعي في نصب الراية (2/ 285) حديث (34) قال: "رواه أحمد في مسنده ومن طريقه الحاكم في المستدرک، وقال: صحيح على شرط مسلم، وفيه نظر، فإن فيه رجلاً مجهولاً، وإبراهيم بن مهاجر متكلم فيه". قال في عون المعبود 5/ 323: "الحديث أم معقل طرق وأسانيد، ولا يخلو من الاضطراب في المتن والإسناد"

58- سبق تخريجه

59- فتاوى وتوصيات ندوات قضايا الزكاة المعاصرة (ص 25).

60- السبهايني، الوجيز في إقتصادية الزكاة والوقف، ص 78-86

61- فتاوى مجلس علماء الأندونيسي، رقم 14 عام 2011م، بشأن التصرف أموال الزكاة في شكل الأصول الثابتة خاضعة للإدارة، ثبتت في جاكارتا، 17/ 3/ 2011م.

62- مذكور في قرار مجلس الفتاوى علماء الأندونيسي رقم 4 سنة 2003م بشأن استخدام أموال الزكاة في المشروع الإستثمارية، ثبت في جاكارتا 2003/11/1م

- 63- مراجع السابق
- 64- أوانغ، عبد الباري بن، أموال الزكاة بين الاستثمار وعدمه: دراسة تحليلية لبيت المال التابع للشؤون الإسلامية بولاية برسكتوان كوالالمبور من سنة 1991م إلى 1996م، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الفقه وأصول الفقه بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، 1999، ص 88.
- 65- انظر مجلة المجمع الفقهي عدد 3 ج 1 ص 416.
- 66- فقه الزكاة 634/2
- 67- وثيقة مبادئ الأساسية للإشراف الفعال على الزكاة تابعة للهيئة الزكاة الوطنية، 2016م، ص 19.
- 68- هندسة الزكاة الوطنية 2019م، ص 51.
- 69- المجموعة السعودية لأنظمة الزكاة والصدقة والضرائب والطابع والأوامر والقرارات والمنشورات الصادرة بشأنها". جمع وترتيب سعيد محمد علي آدم، ص 135، ط 2. جدة: دار الأصفهاني، (1382هـ).
- 70- أبحاث وأعمال مؤتمر الزكاة الأول". الكويت: بيت الزكاة، ص 442-443، (1404هـ / 1984م).
- 71- لائحة الزكاة لسنة، ص 7-8 (1413هـ / 1993). الخرطوم: ديوان الزكاة، جمهورية السودان.
- 72- <https://peraturan.bpk.go.id/Home/Details/11384>
- 73- الدين، نور، تحليل عقوبات المذكي عند منع أداء الزكاة من خلال بيت المال، المجلة روسم، ج 7 رقم 2، نوفمبر 2019، كلية القانون بجامعة مالك صالح، رقم التسجيل ISSN 2338-4735
- 74- هندسة الزكاة الوطنية 2019م، ص 42.
- 75- مؤشر الزكاة الوطنية، مركز الدراسة الإستراتيجية تابعة للهيئة الزكاة الوطنية، 2016م، جاكارتا، ISBN: 978-602-60689-1-0. وأنظر: فرحة النساء، هدايني، تحليل أداء الهيئة الزكاة الوطنية فرع محافظة البندوغ بالإستخدام المؤشر الزكاة الوطني، رسالة بكالوريوس بجامعة الحكومية الإسلامية شريف هداية الله جاكارتا، 2017م.
- 76- مركز الدراسة الإيتراتيجية للهيئة الزكاة الوطنية، النظرة الزكاة الأندونيسية 2020م، ISBN: 978-602-5708-50-3، ص 47-49.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

- أبحاث وأعمال مؤتمر الزكاة الأول. الكويت: بيت الزكاة، 1984م.
- إبراهيم فاضل الدبو، **ضمان المنافع؛ دراسة مقارنة في الفقه الاسلامي والقانون المدني**، دار عمار، 1997م.
- الأشقر، عمر، **مشمولات مصرف في سبيل الله بنظرة معاصرة 2/ 848** ضمن أبحاث فقهية في قضايا الزكاة المعاصرة.
- باز، سليم رستم، **شرح المجلة، المطبعة الادبية، بيروت، ١٩٢٣م.**
- بركات، عماد رفيق، **إستثمار أموال الزكاة في إقتصاد الإسلامي**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 1995م.
- ابن حجر، العسقلاني، أحمد بن علي، **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، المطبعة السلفية ومكتبتها، ج 4، دار الريان، 1986م.
- خديجة، سيتي بنت أوغ داود، **تطبيق الزكاة في بروناي دار السلام**، رسالة ماجستير بجامعة اليرموك، 2015م.
- الدارقطني، علي بن عمر، **سنن الدارقطني، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ج 3، 1996م.**
- الرزقا، أحمد بن الشيخ محمد، **دار القلم - دمشق / سوريا، ط 2، 1989م.**
- السبهاني، عبد الجبار، **الوجيز في إقتصاديات الزكاة والوقف**، ط 1، مكتبة دار العلوم الهندسية، إربد، 2013م.
- سليمان محمد أحمد، **ضمان المتلفات في الفقه الإسلامي**، ط 1، مطبعة السعادة، 1985م.
- الصافي، علي السيد عبد الحكيم، **الضمان في الفقه الإسلامي**، رسالة دكتوراه، مطبعة الآداب النجف، جامعة بغداد، سنة 1974م.
- ابن العربي، أبو بكر المالكي، **أحكام القرآن، دار الكتب العلمية، ج 2، 2003م.**

اليافعي، محمد بن سالم بن عبد الله الدهشلي اليهري، نحو صندوق خليجي للزكاة المعوقات والحلول، تقدير إقتصادي إسلامي، رسالة ماجستير بجامعة اليرموك، 2012م.

المراجع باللغة الأجنبية (الإنجليزية والأندونيسية)

Hamid Algadri, *Dutch Policy Against Islam and Indonesians of Arab Descent in Indonesia*, (Jakarta: LP3ES, 1994).

Antje Missbach “*The Aceh War and The Influence of Christiaan Snouck Hurgronje*” at Arndt Graf & Susane Schroter & Edwin Wieringa Ed. Aceh: History, Politics and Culture, Singapore Institute of Southeast Asia Studies, page 61, 2010.

ابن أوانغ، عبدالباري، أموال الزكاة بين الاستثمار وعدمه: دراسة تحليلية لبيت المال التابع للشؤون الإسلامية بولاية برسكتوان كوالالمبور من سنة ١٩٩١م إلى ١٩٩٦م، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الفقه وأصول الفقه بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، 1999م.

بانبانج سوديبو- رئيس هيئة الزكاة الوطنية، التعليمات لرئيس الهيئة رقم 64 عام 2019م بشأن المبادئ والمعايير التوجيهية في تفعيل عملية توزيع وتنمية الزكاة في سائر مديريات هيئة الزكاة الوطنية، صدرت بجاكرتا، 2019/11/12م.

تقرير السنوي تابعة للهيئة الزكاة الوطنية (بازناس)، عام 2016م.

الجريدة الرسمية للمركز الدراسة الإستراتيجية تابعة للهيئة الزكاة الوطنية (بازناس) جمهورية الأندونيسية، ص 1، رقم 25/2018/V/ON/05 مايو 2018م.

جود، حياة النفوس، إدارة الزكاة في آتسيه بالنظر القانون، الأكاديمية الإقتصاد الإسلامي يبي، 2016م.

الدين، نور، تحليل عقوبات المزي عند منع أداء الزكاة من خلال بيت المال، المجلة رسوم، جأ 7 رقم 2، نوفمبر 2019، كلية القانون بجامعة مالك صالح، رقم التسجيل ISSN 2338-4735.

زينال، محمد حسبي وأصحابه، **النظرة الزكاة الأندونيسية 2018م**، مركز الدراسة الإستراتيجية للهيئة الزكاة الوطنية، ط 1، 2017م. ISBN: 978-602-51069-2-7

شرح مجلة حكم الشرعي واقتصادي، إدارة الزكاة في الأندونيسية، في النظر التاريخي والقانوني، معهد العالي الحكومية الإسلامية مالك صالح، آتشيه، ط 1، رقم 2، يوليو-سبتمبر 2012م.

شمس الدين، عامر، وزير الحكم والحقوق الإنساني بجمهورية الأندونيسية، اللوائح الحكومة رقم 14 عام 2014م بشأن تنفيذ القانون رقم 23 عام 2011م بشأن إدارة الزكاة، جريدة جمهورية الأندونيسية، 2014م، رقم 38، جاكارتا 2014/2/14م.

علي، محمد داود وحبيبة داود، المؤسسات الإسلامية في الأندونيسية، دار النشر راجا جروفتدو- جاكارتا، 1995م.

فتاوى مجلس العلماء الأندونيسي رقم 8 سنة 2011م بشأن العاملين وشروطهم.

فتاوى مجلس العلماء الأندونيسي، رقم 15 عام 2011م بشأن الجباية والحفظ والتصرف أموال الزكاة، صدرت في جاكارتا، 2011/3/17م.

فتاوى مجلس الفتاوى علماء الأندونيسي رقم 4 سنة 2003م بشأن استخدام أموال الزكاة في المشروع الإستثمارية، ثبت في جاكارتا 2003/11/1م.

فتاوى مجلس علماء الأندونيسي بشأن توزيع الزكاة لمنحة الدراسية رقم Kep-120/MU/II/1996.

فتاوى مجلس علماء الأندونيسي، رقم 14 عام 2011م، بشأن التصرف أموال الزكاة في شكل الأصول الثابتة خاضعة للإدارة، ثبتت في جاكارتا، 2011/3/ 17م.

فتاوى مجلس علماء الأندونيسي، رقم 4 عام 2003م، بشأن التصرف أموال الزكاة في شكل العمل المنتج والمصالح العامة، صدرت في جاكارتا، 1982/2/2م.

فرحة النساء، هدايني، تحليل أداء الهيئة الزكاة الوطنية فرع محافظة البندوغ بالإستخدام المؤشر الزكاة الوطني، رسالة بكالوريوس بجامعة الحكومية الإسلامية شريف هداية الله جاكارتا، 2017م.

قانون الحكومة الأندونيسية رقم 23 عام 2011م، بشأن إدارة الزكاة، المادة رقم 28، الجريدة الرسمية لجمهورية إندونيسيا عام 2011م، رقم 115، وملحق للجريدة الرسمية لجمهورية إندونيسيا رقم 5255.

قرار مجلس الإستشاري للهيئة الزكاة الوطنية، رقم 2010/XII/BAZNAS-DP/001، بشأن المبادئ التوجيهية للجباية والتصرف أموال الزكاة والإنفاق والصدقة لدى الهيئة الزكاة الوطنية، في جاكارتا 15 ديسمبر 2010م.

القرارات رئيس بازناس رقم 64 عام 2019م بشأن المبادئ التوجيهية في التوزيع والتنمية لدى الهيئة الزكاة الوطنية.

المخطط العمل والتنفيذ السنوي لهيئة الزكاة الوطنية 2016م.

مركز الدراسة الإستراتيجية تابعة للهيئة الزكاة الوطنية، حد الكفاية، ISBN: 978-602-570803-9، 2018م.

مركز الدراسة الإستراتيجية للهيئة الزكاة الوطنية، النظرة الزكاة الأندونيسية 2018م، ط 1، 2017م.

مركز الدراسة الإستراتيجية للهيئة الزكاة الوطنية، النظرة الزكاة الأندونيسية 2020م، ISBN: 978-602-5708-50-3 مركز الدراسة الإستراتيجية تابعة للهيئة الزكاة الوطنية، مؤشر الزكاة الوطنية، جاكارتا، 2016م، ISBN: 978-602-60689-1-1.

ن، أونينغ نور بدرية، ديناميكية جوانب قانون الزكاة والوقف في إندونيسيا، مجلة الأحكام، ج 16، رقم 2، 2016/7/2م.

النظرة اقتصاد الإسلامي الإندونيسي 2011م، مركز البحث العلمي كلية الإقتصاد بجامعة الأندونيسية، جاكارتا.

هندسة الزكاة الوطنية، تابعة للهيئة الزكاة الوطنية، 2019م.

هندسة الزكاة الوطنية، تابعة للهيئة الزكاة الوطنية، ISBN 978-60260470-6-9، 2017م.
وثيقة مبادئ الأساسية للإشراف الفعال على الزكاة، تابعة للهيئة الزكاة الوطنية، 2016م.

المراجع من المواقع الإلكترونية

- 1- <https://worldzakatforum.org/about.html>
- 2- <https://pid.baznas.go.id/peraturan/>
- 3- <https://baznas.go.id/profil>
- 4- <https://www.lsp.baznas.go.id/>
- 5- <https://pid.baznas.go.id/wp-content/uploads/2019/12/SK-064-Tahun-2019-Pedoman-Pelaksanaan-Pendistribusian-dan-Pendayagunaan-Zakat-di-Lingkungan-BAZNAS.pdf>
- 6- <https://peraturan.bpk.go.id/Home/Details/11384>